العدد ٣١٥

الجمعة
٣ جمادى الاولى سنة ١٣٥٤
٢ آب سنة ١٩٣٥

رئيس التحرير : الدكتور منير العجلاني

صاحب الجريدة : محمد رفيق الكزبري

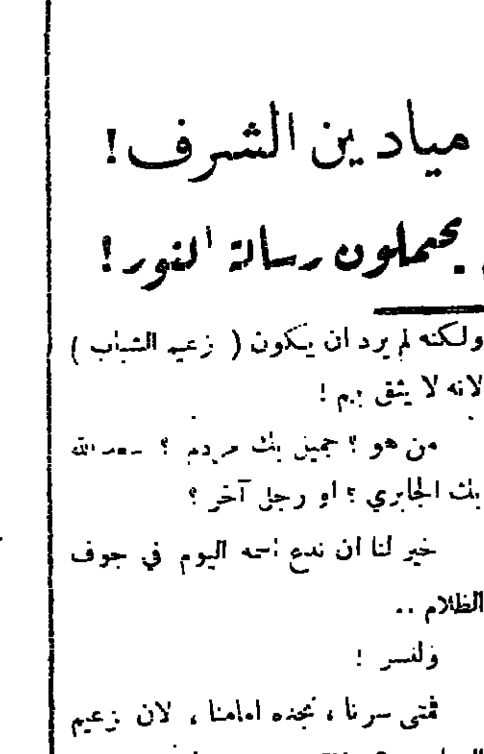
جميع المخابرات باسم :
منشيء الجريدة ومدير سياستها المسؤول
محمد تيسير ظبيان
الادارة : شارع رامي — دمشق
صندوق البريد ٣٤٨ رقم التلفون ١٦ — ٢٠

مات عبد الرزاق الدندشي

من هو الزعيم المنتظر

في قلب الحياة وفي ميادين الشرف !

فجر الشباب خالد لانهم يحملون رسالة النور !



ولدت فكرة الشباب . ولن يستطيع احد ان يخنقها » .

ولكن هناك رجالا خنقوا وليفرشواء العثرت في طريق الافكار الجديدة ، والمساعي المخلصة . وقد شعروا ان فكرة الشباب لن تبقى فكرة مجردة . وان انصارها الاقوياء سيدخلون الميدان عما قريب تحت الوية العمل الجريء ، المنظم . الظافر ، فراحوا يقولون ، وعلى السنتهم السخر ، وفي قلوبهم الخوف :

— ماذا يريد هؤلاء الشباب ؟ ايريدون ان يخلقوا حزبا جديدا ؟ الم تنمر نا الحزبيات ؟ اليست مصيبتنا في الاحزاب ؟

.. ثم يبتسمون ابتسامة النصر ، ويضيفون :

— ولكن ماذا يستطيعون ان يعملوا انهم يولدون ليموتوا ، كما ولد غيرهم وماتوا ، بعد ان عاشوا « عمر الزهرة » من الصباح . . . الى المساء !!

لا ! لقد ولدت فكرة الشباب ، ولن يستطيع احد ان يخنقها ؛ وسيكون لها صباح ، ولكن صباحها سيبقى خالدا ، لانها تحمل رسالة النور !

لقد انتظر الشباب « التنظيم الوطني » الذي وعده به الزعماء ؛ ولكن هذا التنظيم يشبه « اغنية الشيطان » تبدأ ولا تنتهي .. وقد يكون الزعماء معذورين اذا عجزوا عن نقل الوطنية (من طور الفوضى الى طور النظام ، ومن الحركة « المجردة » الى الفكرة « المجسدة » .) ولكن من ابرز واجباتهم ان يعذروا الشباب اذا قاموا يحاولون تحقيق ما عجز عنه زعماء البلاد .

وليعلم كل احد :

ان حركة الشباب لن تكون « ضد الزعماء » ولكنها لن تكون معهم دائما

فللشباب اسلوب ،

وللزعماء اسلوب ،

وقد نلتقي احيانا فنمشي صفا واحدا وقد نفترق احيانا فيمضي كل منا في طريق .

ولكن اللواء الذي نحمله واحد وهو لواء الوطن ، والغاية التي نعمل في سبيلها غاية واحدة وهي تحرير الوطن

وان احب شيء الى قلوب الشباب ، ان يقوم واحد — واحد على الاقل ! — من الزعماء يؤيد فكرة الشباب ويبشر بها فنجتمع حوله ونتخذه رمزا ونمضي معه الى تحقيق اهداف القضية الوطنية بقلب من نار ويد من حديد ووثبة كالبرق !

لقد قلت في غير هذا المقال : ان هذا الزعيم قد يكون موجودا بين الزعماء ولكنه لم يرد ان يكون (زعيم الشباب) لانه لا يثق بهم !

من هو ؟ جميل بك مردم ؟ سعد الله بك الجابري ؟ او رجل آخر ؟

خير لنا ان ندع اسمه اليوم في جوف الظلام ..

ولنسر !

فمتى سرنا ، نجده امامنا ، لان زعيم الشباب « عملاق » ، ويجب ان يكون عملاقا ، لتكون خطاه واسعة ، وليسير دائما في الطليعة !

وبانتظار الزعيم ... فليكن طريقنا على هامش الزعماء والاحزاب ، ولكن في قلب الحياة ، وفي ميادين الشرف — كلها !



سيد شباب سورية الفقيد المرحوم البك عبد الرازق الدندشي

مشاهدات صحفي في بلاد ملك الملوك

النسور الحبشية تحمي عاصمة الملك !

الاستعداد للحرب - سلطة الامبراطور - الغزو

ارسلت جريدة (الماتان) الفرنسية احد محرريها المسيو جان بريكولت الى الحبشة ليصف لها حقيقة تلك البلاد التي اختلفت صحف اوربا في تصويرها . وقد اصبحت الحبشة الان موضع حديث العالم لتوقع نشوب الحرب بينها وبين ايطاليا التي قد تكون بدء شرارة حرب عالمية ، فبعض تلك الصحف تقول عن الحبشة انها اصبحت في مصاف دول اوربا نظاما وتدربا والبعض الاخر يكتب عنها انها لم تزل متأخرة جدا في مضمار الرقي لم تقتبس اي شعاع من انوار المدنية الاوربية الناثرة ، وقد وافى المسيو بريكولت جريدته بفصول طريفة نبدأ بتعريبها للقراء على صفحات هذه الجريدة قال :

في منتصف شهر تموز سنة ١٩٣٥ غادرت مقاطعة فورنيز قاصدا مدينة اديس ابابا عاصمة ملك الملوك فمررت في طريقي بجيبوتي فاستغرقت المسافة بين البلدين ثلاث ساعات تقريبا وقد استلفت نظري ان الطريق كانت مملوءة بالاحجار وهي اشبه شيء بصحراء قاحلة تحف بها الجبال وليس فيها أثر نبات من النباتات ، واذ بعاصمة النجاشي تظهر امام اعيننا محاطة بغابات الموز وسواها من الاشجار وهي تعلو ٢٥٥٠ مترا عن سطح البحر ، تراها منازل مشتتة بعيدة عن بعضها وهي اشبه شيء بخيام البدو الرحل وقصر ملك الملوك محاط بعدد من المنازل الممتازة نوعا عن بقية اكواخ الشعب يقطنها الزعماء الكبار فقط ، وقد ترك منظر قصر الامبراطور روعة في نفسي فخلتني وقد عدت بالخيال الى القرون القديمة اني امام قصر داود الملك او سليمان او بلقيس او ملكة سبا .

يقال بأن بلاد الحبشة مجبولة من التراب الاسود ، ومما لا شك فيه ان المدنية القديمة قد استولت عليها ورست فيها ولم تتطور اي تطور منذ ذلك العهد القديم

ان اديس ابابا اشبه بفرخ نسر في عشه تحيط به نسور جبارة جارحة اي انها حصن حصين من الصعب جدا من الاستيلاء عليها ورايت القطار القادم الى اديس ابابا يمشي بطيئا جدا فسالت عن ذلك فقيل لي انه يجر وراءه ثلاث قاطرات كبيرة مشحونة ذخائر حربية وفي كل قاطرة ما يزيد على الـ ٢٠ طنا من الاسلحة والقنابل .

فآمل ان يسود السلام بلاد الحبشة المتلبدة سماؤها بالغيوم السوداء التي تنذر

البقية في الصفحة (٨)

الصراع بين الحرية والعبودية

الاستعمار الاوربي يخشى نهضة المسلمين

«لنحافظ على مستعمراتنا التي شيدناها على الجماجم»

كتب مراسل الطان في (دجيبوتي) الى صحيفته يقول :

« كان للدعاية التي تقوم بها الحبشة في سبيل استثارة رعاياها ضد ايتاليا ، وحمل الافريقيين على مناصرة الحكومة الحبشية باسم « اللون » تاثير واسع جدا في المستعمرات الاوربية التي تحيط بالحبشة من كل جانب كالصومال الافرنسية ، والصوماليلاند وكينيا واوغاندا والسودان ..

ان رعايا الحبشة المسلمين والمجوس الذين يسكنون البلاد التي ضمت الى الحبشة حديثا ويؤلفون اكثرية سكانها لايبدون كثيرا من الحماسة لاستقلال الحبشة لان حقوقهم مهضومة ولانهم يعتقدون ان حاله مصر والبلاد التي يديرها العرق الابيض افضل من حالة الحبشة فهم لايخشون اذن مجيء العرق الابيض.

اما رعايا المستعمرتين الايتاليتين الارتيرة والصومال فلا تصل اليهم الدعايات الحبشية ، لان الاحتلال

البقيه في الصفحه (٨)

مركز مصر الحرج

ازدياد النفوذ الايطـــــالي

يدعو بريطانيا العظمى الى ايجاد معادل له

تحفزت ايتاليا الى الوثوب ونزعت الى التوسع والتبسط . لباعثين عظيمين لهما علاقتهما الوثقى بحاضرها ومستقبلها . اما الاول فلفقدها ثمرة الظفر في الحرب العظمى اسوة بالدول الاخرى التي حالفتها فحاربت معها جنبا الى جنب وانفقت في هذا السبيل المبالغ الطائلة ، فضلا عن الضحايا التي بذلتها واما الثاني ، فحاجتها الى مستعمرات تستثمرها على نحو الذي تستثمر الدول الكبرى مستعمراتها .

وقد لفتت هذه الوثيقة انظار ساسة بريطانيا ؛ الذين يودون ان تبقى دولتهم صاحبة النفوذ الاول والمطلق في البقاع التي تطمح ايطاليا بالامتداد اليها . وكان من الطبيعي ايضا ان تعني مصر ، بحركة ايطاليا الحاضرة ، عناية فائقة لصلة الحبشة بها من حيث الجوار .

فما عساه يكون موقف مصر من ايطاليا اذا نشبت الحرب بينها وبين الحبشة؟ وهل تحاول الاستفادة منها هذه المرة ، ام يتغاضى اقطابها كما تغاضوا في الحرب العظمى اعتمادا على عدل بريطانيا ؟

ان بوادر الحال تدل على ان بريطانيا العظمى لا تسعى لمنع الحرب ، وهي لا تتظاهر بالميل الى نصرة الحبشة خدمة للانسانية وانما تتظاهر به منعا لانتشار النفوذ الايطالي في بلد متاخم لمصر والسودان وفيه منابع النيل الازرق . وهذا ما يقلق بريطانيا ويقض مضجعها . وهي فوق هذا كله تحسب حساب

البقية في الصفحة (٦)

هل اصبح «هيتلر» في خطر ؟ !

ليعش اليهود . ولكن في امكنة مخصوصة !

هل النظام الهيتلري في خطر ؟

هذا هو السؤال الذي يلقيه المهاجرون الالمان في تشكوسلوفاكيا .. وهم يجيبون عليه : نعم !

اما الاسباب التي يذكرونها فقد نستطيع ان نلخصها باربعة وهي :

١ — استياء الطبقة الوسطى من مقاومة الهيتلريين للكنيسة الكاثوليكية واغلاقهم المحافل الماسونية

٢ — فشل الدعاية التي يقوم بها الهيتلريون ضد الشيوعية بعد ان دخلت روسيا عصبة الامم واصبحت لها مكانة في الندوة الدولية وتضافرت الانباء الواردة من البلاد الروسية على ان السلطات لم تعد تقاوم الديانة واصبح كل انسان حرا في الذهاب الى الكنيسة متى يحب .

٣ — بقاء عدد عظيم من العمال بلا شغل برغم وعود الهيتلريين الكثيرة بالقضاء على البطالة !

البقية في الصفحة (٨)

مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصري الذي ينتظر ان يلعب دورا خطيرا في السياسة المصرية عند نشوب حرب بين ايطاليا والحبشة

هكذا من الأصل

انباء ايران

الروابط الوثيقة بين تركيا وايران

السكة الحديدية التي تخترق ايران من الشمال للجنوب

النهضة الثقافة والصناعية والتطورات الاجتماعية في ايران

بين تركيا وايران

ما زالت بعض الصحف الطهرانية تتحدث عن الروابط الودية والصلات المستحكمة بين ايران وتركيا وذلك بمناسبة عرض شريط رحلة جلالة الشاه الى تركيا في السنة الماضية وزيارته لمصطفى كمال باشا وسائر رجال الحكومة الجمهورية التركية شارحة فوائد هذه الرحلة التاريخية المهمة وقد قالت جريدة (ستارة جهان) ضمن احدى افتتاحياتها في هذا الباب ما ترجمته :

« . . . وجاءت نتيجة هذه الوحدة والاخوة والمودة (كما ترى) بفوائد عظيمة على البلادين اذ ان رجال واولياء امور المملكتين عندما يفرغون من قضايا سياستهم الخارجية يوجهون جميع جهودهم راحة واطمئنان نحو الشؤون الداخلية . ولما كان تقدم الشؤون الاقتصادية والمالية والثقافية في مملكة من الممالك منوطا بالصلح والسلام وهما ما كانت الامتان الايرانية والتركية متأخرتين فيه عن سائر الامم المتمدنة فيجب عليها ان تجدا وتشتغلا لتصلا سريعا بقافلة سائر الامم ولهذا فان قائدي هاتين المملكتين جعلا ضغط الصلح والسلام والموت مع جيرانها غايتها القصوى ووجهة نظرهما في سياستها الاصلية . وقد تمكن هذان العظيمان من ازالة جميع انواع سوء التفاهمات التي كانت موجودة بين الطرفين او بين احدهما وبين الممالك الاخرى وحفظا بذلك مقام مملكتيهما في العائلة الدولية . . الخ . .

وهكذا نجد الصحافة الايرانية كلما سنحت الفرصة تحدث عن الروابط التي استحكمت في السنتين الاخيرتين بين ايران وتركيا على اثر زيارة جلالة الشاه اليها اجابة لدعوة مصطفى كمال باشا (كمال اتاتورك) شارحة هذه الصلات منذ فجر الصلات منذ فجر التاريخ حتى الان .

ونحن بهذه المناسبة نغتنم الفرصة فنشير الى ان بعض البرقيات نشرت اخيرا جزءا مفاده ان كمال اتاتورك سيزور قريبا بعض العواصم ومنها طهران . فنقول ان الذي اشارت اليه هذه البرقية صحيح ولكن زيارة فخامته الى ايران لا نظن انها تحقق بهذه السرعة اي في هذه السنة والظاهر انها ستكون في اوائل ربيع السنة المقبلة . وهذا ما يتحدث به بعض المطلعين .

فروع جديدة للبنك الاهلي

تم اخيرا تأسيس فروع جديده (للبنك الاهلي والملي) الايراني في المدن الآتية :

سبزوار — ملاير — زنجان — قم — تربت حيدري وبندرجز . وبذلك صار للبنك الآن في ايران ٣٧ فرعا يزاول كل منها جميع المعاملات المختصة بالبنوك .

ولا يخفى ان ايران تمكنت بواسطة هذا البنك من صيانة ثروة المملكة الاقتصادية من تلاعب البنوك الاجنبية وقد تمكن هذا المصرف من القضاء في مدة وجيزة لا تتجاوز السبع سنوات من القضاء على نفوذ المصارف الاجنبية التي كانت مؤسسة في ايران منذ عهد السلطنة القاجارية لا سيما لبنك الشاهي

في كلية العلوم

قررت وزارة المعارف الايرانية تأسيس فرع جديد في كلية العلوم لتعليم شؤون معرفة الارض لطلاب هذه الكلية الذين يرغبون التخصص في هذه الفنون والعلوم وسوف يدرس في هذا الفرع قبل كل شيء معرفة منطقة الموت المهمة . وقد اوفدت الكلية المذكورة اثنين من الاختصاصيين من أساتذتها الى المنطقه المذكورة لتهيئة خريطتها ودرس اوضاعها مدة العطلة الصيفية لكي يحملا اطلاعاتهما الى الكلية لتدريسها في السنة المقبلة في الفرع المذكور

السكك الحديدية

تسير اعمال السكك الحديدية الايرانية التي تخترق ايران من الشمال الى الجنوب وتصل ميناء شاه الواقع على بحيرة خزر بميناء شاهبور الواقع على الخليج الفارسي سيرا حثيثا في سبيل الاكمال . ويمتد الخط المذكور في مسافة يبلغ طولها ١٤٥٠ كيلو مترا منها ٤٦٠ كيلو متر من بحيرة خزر الى طهران و٩٩٠ كيلو متر من الخليج الفارسي الى طهران . وقد تمت حتى الان مسافة ٢٠٠ كيلو متر من القسم الشمالي كما تمت مسافة ٣٠٠ كيلو متر من القسم الجنوبي . ومما يلفت النظر ان الاقسام التي تمت حتى الان كانت في الاراضي الوعرة والجبال المهمة . اما الاقسام الباقية فهي في الاراضي المسطحة التي لا تعترض اعمالها مشكلات كثيرة او جبال شاهقة مما يسهل مد الخط الحديدي بسرعة اكثر . ويؤمل ان يصل الفرع الشمالي الى طهران في السنة المقبلة لذلك تشتغل ادارة السكك الحديدية بجد ونشاط في بناء محطة للخط الحديدي في طهران . تلك المحطة التي ستكون المحطة المركزية لعموم السكة .

يشتغل في الفرع الشمالي يوميا ٢٤٢٧٥ عامل بالتناوب ليلا ونهارا . ويشتغل في القسم الجنوبي ايضا يوميا بالتناوب ١٣٨٠٠ عامل . وستكون أعلى نقطة تمر منها السكة الحديدية هي منطقة جبال لرستان التي تصادف طريق الفرع الجنوبي ويبلغ ارتفاع هذه المنطقة ٢٢٠٠ متر فوق سطح البحر لذلك تستمر السكك الحديدية من هذه المنطقة العالية .

النشاط الصناعي

لاتزال ايران تقتفي اثر تركيا في نهضتها الصناعية وتظهر نسخة طبق الاصل في مشاريعها الصناعية والثقافية وفي تحولاتها الاجتماعية ايضا . وقد اطلع القراء على ماتنشره هذه الجريدة تحت عنوان اخبار ايران على مختلف الطرق الحديثة التي تسير عليها هذه الدولة . لتقدم عمرانها وتنظيم اقتصادياتها في نهضتها الحاضرة ولعل مايجلب النظر كثيرا في هذا الوقت تعدد الشركات والمعامل التي تشير الى احداثها وتأسيسها الصحف في كل يوم فقد تأسست شركات كثيرة للنسيج في مختلف انحاء المملكة ثم توحدت هذه الشركات في شركة مساهمة كبرى تشرف عليها الحكومة واسمها (شركة سهامي كالا) وتأسست عدة مصانع اخرى للدباغة وغزل الصوف وتأسست ثمانية معامل لصنع السكر وبضعة معامل للثقاب (الشخاط) واخيرا اشارت جريدة اطلاعات في عددها الصادر في ٩ الجاري الى تأليف شركة جديدة لتجارة التبغ والسكاير في رشت وتأسيس معمل جديد لغزل الصوف الى اسلاك ذات رقم (نمرة) ٤٢ في طهران وتاليف شركة اخرى في اصفهان لتجارة القطن وفتح شعبة للبنك الملي الايراني في بوشهر واشارت في العدد الصادر في ١٠ الجاري الى تاليف شركة للاقمشة في طهران برأس مال قدره مليون ونصف مليون ريال

وهكذا نجد ان الحكومة الجارة جادة في سبيل اسعاد شعبها والنهوض به في هذا العصر الاقتصادي الذي تتسابق فيه امم الارض الى الاستقلال المطلق في كافة شؤونها .

حول تعليم المساجين

وعظاية مرشد في مجاهل افريقيا

يذكر القراء مقالتي التي ذكرت فيها الحكومة في الاسبوع الماضي بواجبها نحو المساجين و كيف يجب ان يكون السجن مدرسة للاخلاق والاصلاح وعددت بعض الفوائد الزمنية والمنافع الاخلاقية التي يكتسبها المسجونون بواسطة النصح والارشاد ثم ذكرت العوامل التي تدفعني لنصحهم وارشادهم حبا بالله والامة

وقد اقتنعت الحكومة باخلاصي الشديد لوطني العزيز وامتي المحبوبة وتحققت بانه لاعلاقة لي بالارساليات الاجنبية التبشيرية واني لا ابتغي منفعة مادية من وراء خدمتي للمساجين وقد حبذت فكرتي باصلاحهم الاخلاقي ولكنها لم تسمح لي بزيارتهم خوفا من اعتداء احدهم علي فانا اشكر الحكومة لاجل محافظتها على الامن العام ، وسهرها على راحة رعاياها

ولكنني اري في نفسي دافعا روحيا يدفعني لنصح وارشاد المساجين حبا بهم وعطفا عليهم لذلك اكرر طلبي من وزارة الداخلية رخصة ثلاثة اشهر ازور في خلالها بعض المساجين في الاسبوع مرتين غير الوقت المحدد للزيارات وفي نهاية هذه المدة اقدم لها خلاصة اعمالي بذكر اسماء الذين توليت ادارة تهذيبهم فان شاهدت اصلاحا في حياتهم ابقى مستمراً في خدمتي لهم ولغيرهم تحت مراقبتها وان لم تجد نتيجة لخدمتي لهم فلها عندئذ الحق بان تمنعني .

ولأني كما قلت مدفوع لتعليم المساجين بقوة روحية قدسية لذلك اتحقق بان الله سيبارك خدمتي لهم ويصلح منهم عدداً كبيرا لان السجن يشبه كور النار الذي يلين الحديد . وكما ان الحداد بحكمة عقله يحول الحديد الصلب الى آلة نافعة بواسطة النار هكذا الله بقدرته العظيمة يحول القلوب الفاسدة الدنسة الى قلوب نقية طاهرة بواسطة النصح والارشاد الذي يوصله الى المساجين بواسطة خدامه الامناء

يحكى ان احد خدام الله ذهب الى مجاهل افريقيا التي كان اهلها يأكلون لحم البشر فحين شاهده بعضهم هجموا عليه ليفترسوه اماهو فاخرج سكينا حادة وصار يسلخ من جلد رجله الاصطناعي المصنوع من الكاوتشوك ويعطيهم ليأكلوا . اما هم فتعجبوا من جلده الذي لا يتقطع باسنانهم فامتنعوا عن اكله لظنهم بان جسده لا يصلح للاكل وبهذه الحيلة خلص نفسه منهم ولانه كان يحسن العزف على آلة موسيقية صار يطربهم بها حتى انسوا به وتدريجا امتزج معهم بروح اللطف والوداعة والصبر وحسن الاخلاق حتى استمال منهم عدداً كبيراً لعبادة الله ، وبواسطته غير الله قلوبهم وبعد ان كانوا كالذئاب المفترسة صاروا كالحملان الوديعة وبنى في بلادهم معبدا ومدرسة

فياليت يتطوع عدد كبير من خدام الله الامناء المختلفين المذاهب ليس لنصح وارشاد المسجونين فقط بل لنصح وارشاد المأسورين في سجن الفساد لتأسيس جمعية باسم انصار الحق غايتها محاربة الباطل باعمال عديدة .

الياس ترتر

***

رسالة فلسطين

في تفاهم الاحزاب واتفاقها

يجب ان يكون الاخلاص اساساً للتفاهم النزيه

توقيف ثلاثة ضباط يشتركون مع عصابة تزييف النقود

يافا في ٣١ تموز — لكاتب فاضل

في تفاهم الاحزاب

. . . وتلك بادرة صالحة تتجلى في الاحزاب الفلسطينية التي مابرحت منذ امد قصي سائرة في طريق التشاحن والخصام . فقد ظهرت صحف فلسطين في هذين اليومين وهي مفعمة بانباء يصح لنا ان نقول انها خطوة جديدة في سبيل تفاهم الاحزاب . فقد إشارت الصحف الى المسعى الذي يقوم به حزب الدفاع في سبيل توحيد الاحزاب او اتفاقها وجمع شتاتها ، وايدته بكل قواها وعززته بكل مافيها من مجهود . ولم يكن رفع هذه الظاهرة في نفوس الاهالي باقل منها في نفوس الصحافيين وما اليهم من مفكرين وادباء لايجهلون ماقد ينشأ من الاخطار على فلسطين من جراء انقسام الاحزاب بعضها على بعض ومن تطاحنها بينها خصومها يبذلون عناية كبرى في رصف مقوفهم وتوحيدها .

ولكنني اعتقد ان ليست هذه المرة الاولى التي يدعو فيها الصحفيون الى جمع الشمل ورتق الفتق ورأب الصدع ، فقد قامت — كما هو معلوم — من قبل فئات عدة تدعو الى هذه الناية فبذلت في هذا السبيل جهوداً لايستطاع انكارها ، وعلى الرغم من مسحة الرضى التي سادت رجال الاحزاب ، في عهود هذه المساعي المتكررة فأن الضغينة لبثت تأكل القلوب وتفريها فرياً ، وما كان الصمت الذي خيم اذ ذاك في الجو ، الا صمتاً معتقلا صنيعاً اقتضاه الظرف واستوجبته مقاصد ، حتى اذا زال المانع ، رأينا هذا الجو مفعما بالصخب مليئا بالخصام يعقبه خصام حتى ادت هذه الحال الى كشف الستر عن امور كثيرة ثبت بعضها فكان شائناً وحاق باربابه الذل والعار ، ونفى بعضها نفياً باتاً ، فتوج المتهمون بها باكاليل الغار ، وثبتت في الارض اقدامهم وسمت منزلتهم اكثر من ذي قبل ،

وهكذا كنا نرى ان الوفاق الموقت الذي كان يربط الاحزاب بعضها ببعض ، وبكلمة اوضح ان الوفاق الذي تم بين زعماء هذه الاحزاب وبعض رجالاتها ، لم يكن مبنياً على اساس راسخ من شأنه ان يوطد المحبة في القلوب ، وان يحمل المتصالحين على السير في خطة واحدة ، بعد ان يؤلفوا كتلة واحدة ، ويهاجموا خصومهم في جبهة متحدة رصينة قوية ، وانما كان مبنياً على اساس من الاهواء الضعيفة والميول غير الصالحة ، والشهوات المنذرة بالدماء والخراب لذا لم يدم طويلا . ومن الطبيعي ان لايدوم صلح كهذا طويلا بعد ان بني على هذه الاسس الواهية والاركان الضعيفة .

اما اليوم وقد شعر الفلسطينيون وبخاصة بعض رجال الاحزاب فيهم ، ان مصلحة فلسطين تقضي بان تتحد هذه الاحزاب وان تؤلف جبهة واحدة تقف حيال الخصم المشترك ، فاننا نرجوان يوفقوا في مساعيهم هذه آملين ان تبنى على الاسس الصالحة التي تدوم طويلا . ولا اخالهم يجهلون هذه الاسس وما يمت اليها من عناصر وعوامل بصلة . ولا يجهلون كذلك ان في مقدمتها وعلى رأسها الاخلاص ، وحسن النية ، والنزاهة ، والابتعاد عن نصب الاشراك والمكائد ، ودس الدسائس والا حق لنا القول ان هذه الدعوات انما هي كلمات حق اريد بها باطل . وهذا مالانود ان نجنح اليه . ولعلهم يوفقون .

عصابة مزيفي النقود

انبأتكم في رسالتي السابقة عن العصابة التي وفق رجال الشرطة الى القبض عليها بعد ان ثبت تزييفها النقود الفلسطينية . واني اقدم اليكم في مايلي تفصيلات هامة عن هذه العصابة ورجالها وبخاصة بعد ان اتضح ان بعض ضباط الامن البريطانيين يداً فيها :

ضبط البوليس آلة تزييف النقود في بيت واقع في شارع شنكر بتل ابيب ووجدوا هناك شخصين يهوديين حاولا الهرب لما رأيا رجال البوليس . فاعتقلها هؤلاء بالقوة وهنا فقط اتسع التحقيق :

لهذه العصابة فروع عديدة في يافا وتل ابيب وحيفا وانصار ضمن عدد من الهيئات وينتمي اليها لفيف من البارزين في اوساط الاحزاب الصهيونية . ويبلغ عدد اعضاء العصابة نحو خمسين شخصا ، اعتقل رجال البوليس في بدء التحقيق اربعة منهم وهم الفتاة التى اعتقلت في بنك اشرائي وبن زيون كوهين والاثنان اللذان ضبطا في مصنع التزييف .

اما هذه العصابة فقد كانت في اول امرها تسطو على الخزائن الحديدية فقط فلما انضم اليها عدد من الميكانيكيين الماهرين بدأت تعمل في تزييف النقود ، ويقال ان ما زيفته كان كثيرا جدا يصل رقمه الى الآلاف من الجنيهات .

ولما اتسع التحقيق ظهر ان المعتقلين الاربعة يذكرون اسماء بعض الضباط اليهود فرأي شوقي بك سعد ان يستفسر عن علاقة اولئك الضباط بافراد العصابة ؛

فحول اتجاه التحقيق الى هذه الناحية وحصل على معلومات خطيرة جدا تتعلق بتستر هؤلاء الضباط على المزيفين ، بل ان المتهمين قالوا اثناء التحقيق ان الضباط كانوا يساعدونهم لطرق مختلفة على تصريف النقود المزيفة .

ولما اجتمعت البينات الكافية امام لجنة التحقيق قدم تقريرا مطولا عن هذا الموضوع واستدعى الضباط واخذ افادتهم وواجههم بالمتهمين المعتقلين ، فاصر الاخيرون على ما قالوا وفي آخر الاسبوع الماضي قدم جناب الكابتن رانس مدير دائرة التحريات الجنائية الذي اطلع على ملف التحقيقات واصدر امره بكف ايدي ثلاثة من الضباط اليهود عن العمل الى ان ينتهي التحقيق ويحالوا على المحاكمة

اما الضباط فهم جوفر وسبكتور ومتنيك ، والاول يشغل منصبا عاليا في البوليس وقد نقل قبل اكتشاف العصابة الى القدس والثاني من قدماء رجال البوليس في فلسطين والثالث كان شاويشا ورقي ضابطا من مدة قريبة .

وبينما كانت دائرة البوليس تبحث عن آلة التزييف عثرت على معمل بقرب جامع حسن بك في المنشية العليا لتزييف (الشواقل) الصهيونية وتزوير التواقيع عليها وضبط آلة كبيرة . والمفهوم ان هذا المعمل يديره جماعة من الصهيونيين يبيعون الشواقل ويتصرفون باثمانها كما يريدون .

وقد علمت من مدير بوليس اللواء الجنوبي الميجر فوني ومساعده الميجر منرو ان دائرة البوليس لا ترغب في اعطاء تفصيلات عن امر هذه العصابة وهي تعتبر هذه الاخبار من الاعمال الادارية التي لا ترى لزوما لنشرها .

اطفال سلطان الاطرش

فتحت جريدة الكرمل الحيفاوية بابا لجمع الاعانات لانجال الاسد الرابض في الكرك قائد الثورة السورية العام فاخذ الناس يتسابقون في هذه المكرمة وخاصة اهل مدينة بيسان فقد جمعوا مبدئيا وبوقت قليل مبلغ ٣٩ جنيها لهذه الغاية النبيلة .

ونظرا للضيق الشديد الذي يكتنف الفلاح في هذه الازمة فقد تقدم فريق من فلاحي فلسطين بكميات من حبوب محاصيلهم حياهم الله .

ومما يجدر بالذكران سيدات عكا اخذن يتسابقن في هذا المضمار فجمعن مبلغ ١٣ جنيه . وقد بلغني ان الانسة سعاد جراح استأذنت والدتها لبيع قرطها لتقدمه الى اشبال الاسد نظرا لغياب والدها فكان لهذا اثر ووقع لدى جميع الاوساط .

واما شبابنا وسيداتنا في سوريا التي ذهب الاسد ضحية لها فهم لاهون ساهون عن هذا الواجب المفروض عليهم . .

الكشافة والعقبة

اصدر مفتش الشرطة في بئر السبع امره الى كشافة الصحراء المتجولة بمنعها من القيام برحلتها الى العقبة قائلا ان محافظ سيناء او عزاليه بعدم السماح لكشافة بزيارة العقبة او المرور بطريقها وقد كان لهذا المنع تأثير سيء في الاوساط الكشفية .

رسالة العراق

تجارة العراق الخارجية

اليابان تغزو العراق ببضائعها فتغرق اسواقها

فتنة في خراسان يقوم بها شيخ ديني ضد الاصلاحات

بغداد في ٣٠ تموز — لكاتب فاضل :

تجارة العراق الخارجية

ازدهرت التجارة في العراق ازدهارا عظيما بالنسبة الى ماكانت عليه من قبل . وقد ساعد على نموها ، التشريع الجمركي الذي تسنه هيئات وطنية ويسهر عليه رجال وطنيون يهمهم ان تتقدم التجارة في العراق في سبيل الارتقاء . لما يحدث هذا التقدم من المعقول الحسن في البلاد وبخاصة بانماء الثروة والاحتفاظ بها في الاقل .

وما هذه المشروعات العظيمة التي يعمل على القيام بها اقطاب العرب ، من زراعية وصناعية ، الا وسيلة من الوسائل التي تصون الثروة العامة ، فان كثيرا من المواد التي تستورد من الخارج ، في الامكان ان تنتج في داخل البلاد . ومن اجل هذا الانتاج تقول الحكومة بالمشاريع الحاضرة التي لاتلبث ان تسبغ على العراق فوائد جليلة ومنافع اكيدة ، يكفي ان اقول انها اذا اوت الى الاستغناء عما يستورد من الخارج فان في هذا كل الكفاية

ولقد تبدت في الاونة الاخيرة ظاهرة جديدة ، دعت المفكرين من ابناء البلاد الى ان يعيروها ماتستحقه من عناية . وهو ان توارد البضاعة اليابانية واغراقها السوق العراقية لرخصها ولجودتها . فان اليابانيين الذين افاضوا على ممالك العالم من بضائعهم واستطاعوا ان يبزوا صناعتها وان يبيعوا هذه البضائع في اسواقها العامة ؛ باسعار متخفضة جدا ، اقول ان اليابانيين الذين لم تسلم من شرهم سوق تجارية ، اغرقوا العراق ببضاعتهم ، فاوجدوا ازمة عسيرة في الاوساط التجارية .

وقد لفتت هذه الحال انظار كبار التجار ورجال الحكومة فراحوا يبحثون الوسائل التي توقف من طغيان هذا السيل الجارف . ولم تقف الصحافة مكتوفة الايدي حيال هذا الطغيان فقد نوهت البلاد به واوضحت ماقد ينشأ عنه من اضرار واشارت الى المفاوضات القائمة بين الحكومتين العراقية واليابانية فقالت :

بلغنا ان المفاوضات التي كانت جارية بين ممثلي الحكومة والوفد الياباني في بغداد حول عقد اتفاق تجاري قد انتهت ، وفهمنا انها لم تتوصل الى نتيجة حاسمة في تنظيم العلاقات التجارية بين المملكتين ، وليس هناك مايبعث على الامل في ان ترضخ اليابان للتوازن في التبادل التجاري وقد نشرت الصحف المحلية قبل ايام قليلة ان قيمة ماصدر الى اليابان في شهر من الشهور الاخيرة كانت دينارا واحدا . وان ماصدر كان قليلا من التمر . وقد دلت الاحصاءات الرسمية على ان ماورد على العراق من اليابان خلال هذا الشهر كانت قيمته نحو ثلاثمائة دينار وهذا غبن تجاري لاترضاه دولة من الدول التي تحرص الحرص اللازم على تجارتها ووضعها المالي . وغزوة اليابان للعراق ليست غزوة شهر او شهرين او ثلاثة ولكنها غزوة تتالت على العراق منذ مدة طويلة كانت اليابان فيها تغمر اسواقنا وعلاتنا واسواقنا التجارية بمنتوجاتها وبضاعتها حتى اختل الميزان التجاري بيننا وبينها اختلالا فظيعا لايصح السكوت عنه .

وقد قلنا مرارا ان الدولة العراقية لايجوز لها ان تغفل بوجه من الوجوه عن مجاراة الامم في تجاربها وتبادل هذه التجارة ولا يجوز لها ان تتغاضى عن هذا الاختلال في الميزان التجاري العام لانه . سيؤدي بها الى الافلاس لاعالة .

ان العلاقات الدولية في هذا الجيل هي عبارة عن تبادل منافع في السياسة والاقتصاد والمال والشؤون العسكرية . ولا نعرف دولة من دول العالم تتنازل عن شيء لدولة اخرى من دون عرض ومن دون التماس تبادل المنفعة ولكل دولة في العلاقات التجارية الدولية احصاء معين فهي لاتتداخل في امر ادخال البضائع والمنتجات لدولة اخرى الا بقدر ماتتساهل هذه الدولة وتسير على قاعدة المقابلة بالمثل .

اما اذا كان الغنم لجهة والغرم لجهة اخرى فسرعان مايصفى الحساب وتدعى كل جهة الى قاعدة المقابلة بالمثل .

وقد راينا في هذه الايام الاخيرة ان ان الحكومة المصرية الغت اتفاقها التجاري مع اليابان . وذهبت الى زيادة الرسوم الجمركية بصورة خاصة على البضائع والمنتجات اليابانية والسبب في ذلك ان الحكومة اليابانية لم تعامل مصر بمثل ماعاملتها المصرية فكان لهذه الاخيرة الحق في الغاء الاتفاق التجاري والاتجاه نحو تبادل المنافع التجارية مع الامم التي لها الاستعداد التام للسير على قاعدة المقابلة بالمثل في مثل هذه الناحية

وإذا كان العراق لايستطيع ان يتوصل الى نتيجة مرضية في تنظيم علاقاته التجارية مع اليابان فالاحسن ان يكون لنا موقف حاسم سريع في امر هذه العلاقات ويتجلى هذا الموقف في العمد الى زيادة الرسوم الكمركية على البضائع والمنتجات اليابانية من دون تأخير ولا يمكن اليابان ان تتنصل من قبول بضائعنا ومنتجاتنا في بلادها وافساح المجال لها وترويجها فاذا تنصلت فليكن لنا معها هذا الحساب المعروف لدى جميع ممالك العالم .

في ايران فتنة

كانت الانباء البرقية الاخيرة قد اذاعت ان اضطرابات وقعت بين قوات الحكومة الايرانية وبعض الاهالي في مدينة (مشهد الرضا) على أثر استغلال احد رجال الدين لعواطف جماعة من العوام وتحريضهم على مقاومة الاصلاحات الاجتماعية التي قررت الحكومة الايرانية تطبيقها اخيرا ومن ضمنها تبديل البهلوية بالقبعة

وفي البريد الاخير الوارد من ايران تفصيلات هامة عن هذه الحوادث روتها جريدة اطلاعات الصادرة بتاريخ ١٧ الجاري ، اقدمها فيما يلي :

تفيد انباء خراسان ان الشيخ بهلول نامي المعروف بسوء اعماله وتصرفاته المريبة قد قام في مدينة (مشهد الرضا) وفي أحد جوامعها بالقاء مواعظ على الجماهير مدة ثلاثة ايام حرضهم فيها على مقاومة قرار الحكومة بشأن تبديل البهلوية بالقبعة

ولما شعرت الحكومة بسوء نوايا هذا الشيخ وما يرمي اليه من القصد السيء في تحريض الدهماء على القيام بحركة من شأنها الاخلال بالامن العام لذا أرسلت اليه قوة من الشرطة لتحول دون مواصلته القاء هذه المواعظ التي قد تسبب في الشعب النفرة ضد اعمال الحكومة الاصلاحية

وعندما حاولت قوة الشرطة منعه ثارت ثائرة الجماهير عليها فلم تر الشرطة عندئذ بداً من تفريق المجتمعين وتشتيتهم بالقوة الامر الذي دفع بالجماهير الى مقاومتها الشرطة مقاومة عنيفة أدت الى قتل شرطي واحد وقتل آخر ولما لم تتمكن الشرطة من التغلب على المفسدين طلبت قوة من الجيش لمساعدتها وعلى الفور ارسلت الحكومة القوة المطلوبة الى محل الاضطرابات وعند وصول هذه القوة الى مكان الحادث قابلتها الجماهير بالمدي والخناجر ورشق الحجارة عليها مما حمل اخيرا القوة على استعمال النار ضد المتظاهرين ففرقتهم والقت القبض على عدد غير يسير منهم وقد كان عدد القتلى والجرحى عدد كبير

واما الشيخ بهلول زعيم هذه الحركة فقد لاذ بالفرار الى جهة مجهولة وان الحكومة جادة بالتعقيب وراءه لالقاء القبض عليه

الاستقلال : الشيخ بهلول هو من كبار رجال الدين الايرانيين ومن الذين يتمتعون بنفوذ كبير في النفوس وقد سبق له ان زار العراق عام ١٩٣٣ وقد القى في بغداد في جانب الكرخ عدة مواعظ دينية وكان خلال اقامته في العراق موضع حفاوة واحترام رجال الدين في الكاظمية والنجف وبعد ان مكث في هذه البلاد بضعة اسابيع عاد الى بلاده وها هي انباء ايران توافينا بانه زعيم حركة فوضى وشغب ضد حكومته

ونحن نخشى ان يلجأ هذا الشيخ الى العراق هاربا من وجه الحكومة الايرانية فيجدر بالحكومة العراقية ان تشدد الرقابة على الحدود لتحول دون التجائه الى هذه البلاد

السلام على لبنان

بلغ عدد الذين غادروا العراق الى الخارج للاصطياف حتى الان ٢٧٠ شخصا وكان عددهم في السنة الماضية ٤٤٩ شخصا ويرجع هذا النقص الى التشويق المبذول للاصطياف في المصايف العراقية في الشمال

في بعثات المعارف

كانت مديرية المعارف العامة قد اذاعت منشورا على كافة معلمي الابتدائيات جاء فيه انه يحق لمن اشتغل سنتين في مهنة التعليم ان يقدم طلبا بانضمامه الى البعثة التي ستوفدها المعارف في هذا العام وقد قدم كثير من المعلمين طلب الانضمام ممن حازوا شرط الممارسة لمهنة التعليم سنتين كما قدم آخرون طلب الالتحاق بالبعثة ممن لم يمارسوا مهنة التعليم سوى سنة واحدة وقد علمنا ان مديرية المعارف العامة سترفض طلبات هؤلاء لانها جاءت خلاف الشروط المذاعة في المنشور

اخبار وحوادث

ايها الشباب اندبوا الشباب الذاوي

فقد مات عبد الرزاق

زهرة زكية خضلة تفتحت عن إكمامها . فاطلت على الروضة المجدبة . تبعث فيها حياة وتبعث روحا ما لبثت ان ذبلت قبل اوانها .

شباب حي طلق . تنطوي صفحته وقد خطت فيها آيات من الوطنية بينات . وسطور من الاخلاص خالدات .

شعلة متوهجة يطفيء القدر نورها فيخبو ولما يسطع .

ففي كل عين دمعة

فتوة ناضرة مرحة يهصر غصنها الرطيب ، فتذوي غضارته .

ففي كل قلب لوعة

بسمة في محيا الرجولة تشع عن سناء . وتنم عن وفاء ، وتعرب عن صفاء . محاها الزمان قاتمة مظلمة

ففي كل كبد روعة

فتى غض الاهاب [illegible] الشباب . يطفح بشرا . ويطفح املا طواه الرمس . فغدا كالامس وكأنه لم يكن وا اسفاه !

على مثله تنوح الامهات وتندب الثاكلات ، وعلى مثله تتقرح الجفون وتذوب القلوب ،

ذلكم هو عبد الرزاق . الخل الوفي ، والصديق الكريم ، والاخ العزيز ، تندبه وفي القلب حسرة .

انما هي جمرة

ما كان عبد الرزاق رسولا او نبيا . وما كان سيدا او حاكما ؛ انما كان اخا برا شقيقا ، وصديقا حميما صدوقا انما كان يمثل هذا اللون الصافي من الوان الوطنية الصحيحة التي تعرت عن الغاية فسمت بصاحبها الى الذروة والى اسمى ذروة يتمنى ان يتسنمها شاب ، ما برح في مقتبل العمر وفجر الشباب

لم يمتلك عبد الرزاق القلوب بسطوته ، فانها لا تملك بالسطوة ؛ وانما امتلكها بهذه الرقة التي تنبعث عن سريرته الصافية ووجدانه النقي الحي .

وعن نبل تأصل في نفسه وسجايا تفرد بها فكان مثالا مجسما للفتوة الصالحة :

ايها الشباب

اندبوا عبد الرزاق فقد كان كوكبكم الساطع ونور كم اللامع

الا خشوعا امام جلال الموت

وا اسفاه !

وارحمتاه لك

عثمان قاسم

رياض الصلح بطرابلس

اتصل بنا مكاتبنا البيروتي ظهر اليوم واولى الينا بالنبأ التالي :

غادر عطوفة الزعيم الكريم رياض بك الصلح بيروت اليوم قاصدا الى طرابلس اتماما لمساعيه التي ما برح يبذلها في سبيل عقد الصلح بين الفريقين المختلفين في طرابلس .

وسيسافر من طرابلس وفد مؤلف من وجهائها وشبابها الى حمص للاجتماع بدولة الرئيس الجليل ، بغية ايجاد حل مرضي لهذه المشكلة ولاصلاح ذات البين بين الفريقين على اصول العشائر .

والرأي السائد في طرابلس ان الساعين وراء هذه الغاية النبيلة ، سيوفقون حتما في مسعاهم . لما تجلى في آل المقدم الاكارم من سمو الخلق ونبل القصد ومن الشهامة النادرة المثال ، في جنوحهم الى رؤية السلام مرفرفا فوق الفيحاء .

رئيس الوزراء

ترامى الينا من مصدر خاص ان فخامة الشيخ تاج الدين الحسني الموجود الان في باريس لن يعود من باريس قبل آخر هذا الشهر (آب) .

الكونت دومارتل

يجتمع الى المسيو لافال

اذاع الراديو امس النبأ التالي :

باريس في ٣٠ — استقبل المسيو بيير لافال رئيس الوزارة ووزير الخارجية بعد ظهر امس الكونت دي مارتيل المفوض السامي في سوريا ولبنان والمسيو هنري بونسو المقيم العام في مراكش وحاكم الجزائر العام والمقيم العام في تونس .

وقد جرى البحث في هذا الاجتماع في تنظيم العلاقات المختلفة بين البلاد التي يشرف على مقدراتها المجتمعون وبين فرنسا وفاقا لمقررات لجنة فرنسا ما وراء البحار .

قافلة صهيونية تصطاف

وصل الثغر ظهر امس من فلسطين قافلة من اليهود الصهيونيين للاصطياف في الربوع اللبنانية .

وقد شاهدت مع بعضهم (الخيم) وادوات الطبخ ، مما يدل على انهم لا يريدون ان تنتفع البلاد منهم ولو بقرش واحد اجرة منامة او ثمن طعام .

***

المصاب الجلل بفقيد الشباب

سورية الثكلى تفقد خير ابنائها واكثرهم برأ بها

مات الدندشي فعزاء ايها العرب

كيف وقع الحادث

في الساعة السادسة والربع تماما كانت قاطرة الترام نازلة من حي الصالحية الى المرجة وكان في عداد ركابها المحامي النابغة والوطني الاشهر عبد الرزاق الدندشي ومعالي العلامة فارس بك الخوري ولدى وصولها الى ما بين دار فخامة رئيس المجلس النيابي والمستشفى العسكري اطل المرحوم من النافذة ليلقي سيكارة كانت بيده وفي هذه الحركة كان قريبا من العمود الحديدي القائم بين خطي الترام فارتطم رأسه بالعمود رطمة شديدة وقع على اثرها في ارض الحافلة غائبا عن رشده وفي الحال حمله عفيف بك الصلح والسيد عادل العجلاني الى عيادة الدكتور يوسف الحاج الكائنة بالقرب من محل الحادثة فاجرى له الاسعافات اللازمة ولم ير بدا من نقله الى المستشفى الافرنسي فنقل اليه مصحوبا بفريق من صحبه

لا اطباء في المستشفى

ولدى وصول المرحوم الى المستشفى الافرنسي لم يجد الدكتور يوسف الحاج طبيبا فيه فاضطر الى اخذه الى المستشفى الانكليزي فلم يكن لذلك فيه طبيب لمناسبة العطلة الصيفية فاضطر الى وضعه على سدية المرضى واعادته الى المستشفى الافرنسي حيث اجريت له الاسعافات الضرورية من قبل الدكتور جان شارل .

واذ حاول السيد فريز الملك ان يجرده من ثيابه شعر على ما يظهر بألم شديد . فعضه في كتفه وفي خاصرته ثم اخذ يصرخ من المه بعد ان افرغ ما في جوفه . ومما يجب التنويه به ان المرحوم لم تقطر من دمه الا قطرات بسيطة خرجت من انفه على اثر الارتطام

وتوافد بعد حين كل من الاطباء السادة مرشد خاطر صبحي ابو غنيمة وبهررا طبيب المستشفى الايطالي وجان شارل جرا في المستشفى الافرنسي كما حضر معهم الطبيب يوسف الحاج الذي نقله من داره الى الى المستشفى بعد ان اعطاه ابرة مقوية للقلب ولدى الفحص والتدقيق تبين لهم انه مصاب بكسر في مؤخر راسه فاجرى الاطباء له عملية في ظهره اخرجوا منها الدم المحتقن

وقع النبأ العظيم

وما انتشر الخبر المفجع حتى توافدت افواج الشباب الوطني ليستطلعوا حالة الاستاذ الدندشي حامل لواء النهضة الحديثة في ربوع الشام وقد ارتسمت على وجوههم امارات الاسى والحزن واليأس القاتل

وتوافد الى المستشفى كل من معالي لطفي بك الحفار وعفيف بك الصلح وسامي بك العظم وكبار المحامين والوجوه والشباب الدامي القلب على اختلاف طبقاتهم ونزعاتهم السياسية يبتغون رؤيته فمنعهم الاطباء من الدخول الى غرفته لانه كان في حاجة الى الراحة .

وقد ظل في المستشفى ساهرا على صحته فريق من اخوانه وهم السادة جميل الجابي وعبد القادر الميداني وصبري العسلي والدكتور ابو غنيمة وابو الهدى اليافي وشفيق سليمان بك وغيرهم من اخوانه الخلص والاوفياء وقد ابرقوا الى اخيه يستقدمونه من حمص أخوه عنده

وفي الساعة الواحدة بعد نصف الليل لفظ الفقيد العزيز انفاسه الاخيرة متأثرا من جراحه

وفي الساعة الحادية عشر والدقيقة ٤٠ وصل شقيقه السيد محمد الخالد من حمص بصحبة الدكتور سامي طيارة ووفد كبير من وجهاء حمص واعيانها وفي مقدمته الاساتذة المحامون حلمي ومكرم وخالد الاتاسي وعبد الحميد الجاسم والبني وغيرهم

والغريب في ذلك ان شقيقه السيد محمد الخالد لم يكد يطل براسه الى فراش اخيه حتى فاضت روح المرحوم الى باريها فنقل جثمانه الطاهر الى داره بين الدموع الحارة والزفرات المتصاعدة ونزلت الوفود التي حضرت من حمص مع شقيقه في دار الوجيه ظافر بك الاتاسي .

على الاعناق

وفي الساعة التاسعة والنصف تماما حمل جثمان الراحل العظيم المرحوم الدندشي من داره في عرنوس على الاعناق وقد سارت امام الموكب سيارة مزدانة باكاليل الزهور ومشت على جانبي الموكب ثلة من رجال الشرطة ومشى وراء النعش فخامة صبحي بك بركات ومعالي وزير العدلية ومعالي جميل بك الالشي ومعالي محمد بك كردعلي وسعادة النائب العام خليل بك رفعت ونقيب المحامين فائز بك الخوري والامير بهجت الشهابي النقيب السابق ورؤساء المحاكم والقضاة والمستنطقين ورؤساء الدواوين والموظفين ورجال الكتلة الوطنية وعلى راسهم معالي لطفي بك الحفار وفخري بك البارودي وزكي بك الخطيب والشباب الوطني والمحامين ووجهاء واعيان البلدة . وقد احاط بالجميع شباب العصبة الاكارم

وقد ارسل فخامة رئيس الجمهورية مرافقه الخاص صادق بك الحواصلي ليمثله بالموكب

اما الاكاليل المقدمة فهي : اكليل رئيس المجلس النيابي ، وزير العدلية ، نقابة المحامين ، اعضاء الكتلة الوطنية ، تجار دمشق المحامون ، معهد الحقوق ، طلاب الجامعة مدرسة التجهيز ودار المعلمين ، مدرسة تجهيز الاناث ، موظفي العدلية ، المخبر المحلي وهناك اكاليل كثيرة لم تتصل بنا اسماء مقدميها .

كلمات التأبين

وداوم الموكب سيره من الجادة الكبرى حتى المرجه فشارع النصر مخترقا شارع رامي فالحميدية حتى جامع بني امية . وهناك انزل النعش ووضعت فوقه اكاليل الزهور وبعد ان صلي على جثمانه الطاهر وقف الاستاذ بهجت البيطار والقى كلمة قال فيها ان الامة خسرت انبغ شاب بين الشباب السوري وانه رب الساحات في جميع المواقف .

وقف بعده الاستاذ زكي بك الخطيب وارتجل كلمة كان لها اثرها في النفوس وقال ان الفقيد لبطل ولقد وقف في ساحات القتال سنة ١٩٢٠ فخاض المعامع بنفسه وابلى بلاء حسنا . وقد فقدت الامة بوفاته ألمع شاب . مخلص لوطنه صمد لدهره وللنوازل . فحق علينا ان نضمه الى ابطالنا العظام يوسف العظمة وفوزي الغزي بل الى صلاح الدين الايوبي لا بل الى خالد بن الوليد فصيدة الجراح .

ووقف بعده الاستاذ صبيب العطار والقى كلمة تأبينية بكى الفقيد واخلاصه لهذا الوطن وبكى فيه شعلة نيرة اطفأها القدر قبل ان تقوم برسالتها

بناية البرق والبريد العامة

وزارة الاشغال العامة تقترض من مصرف التونسي

كثيرا ما اشرنا الى سعي مديرية البرق والبريد العامة لانشاء بناية خاصة بها تستوعب دوائرها ومصالحها المتفرقة ؛ وانها انتهت من وضع تصميم هذه البناية وستكون من ابدع البنايات واضخمها وذكرنا انها اختارت بناء البناية الجديدة في الارض التابعة لوقف التكية المولوية الواقعة امام محطة الحجاز وفندق اوريان بالاس واختلاف المديرية مع متولي الوقف المذكور على ثمن الارض المذكورة .

وقد اتصل بنا الان ان وزارة الاشغال العامة وافقت نهائيا على تشييد البناية المذكورة وصدقت على المصور الموضوع لها على ان تباع البناية الحالية التي تستعملها المديرية الان ويسدد بهذا المبلغ ثمن الارض

وقد علمنا ان وزارة الاشغال العامة اتفقت مع مديرية المصرف العقاري التونسي على عقد قرض بالمبلغ اللازم لتشييد البناية المذكورة يسدد على اقساط لمدة سنوات على ان يدخل القسط الاول في موازنة العام القادم ، وقد كانت ميزانية الاشغال العامة لهذه السنة تشمل القسط الذي يدفع للمصرف العقاري التونسي فالغي لان القرض لم يعقد ولانه لم يشرع في البناية حتى الان ومن المنتظر ان يشرع في السنة القادمة باقامة البناية المذكورة .

كلمة نقيب المحامين

وهنا وقف الاستاذ فائز بك الخوري والقى كلمة باسم النقابة وباسم الكتلة الوطنية وباسم المعهد الحقوقي هذا نصها :

مواقف لمجد لا حام ولا راعي

مضى الردى بطويل الرمح والباع

ايها الراحل العزيز :

خلت منك ساحات المحاماة وقد كنت من ابطالها . ومادت بعدك منابر الخطابة وقد كنت من امرائها . وسكنت بسكونك المواقف السياسية وقد كنت من فرسانها وفقدتك الشجاعة وقد كنت من اشد رجالها .

ليست نقابة المحامين وحدها المفجوعة بك يا اعز حماتها وابر ابنائها واذا ابتلك باصبعا فانما اؤبن ركنا من اركانها وابكي علما من اعلامها .

علم طواه الردى فانطوى به الشيء الكثير من مكارم الاخلاق وصلب العقائد والمبادىء .

ركن هوى فهوى معه المثال الاعلى للشباب الناهض والعزم الماضي .

فتى قضى فقضى معه امل الشباب وزهو الشباب وزين الشباب .

اجل لقد كنت زين الشباب ولكنك لم تمتع الشباب .

تذكرني فاجعتنا بك الفاجعة بالمرحوم فوزي الغزي فقد كان وكنت رحمكما الله ملء الاسماع والابصار فاصبحتما في الساعة منكما اثرا بعد عين .

عرفتك طالبا في معهد الحقوق فعرفت فيك فتى ملء ازره ادب وتهذيب وذكاء واجتهاد وعرفتك محاميا فعرفت فيك محاميا تفيض الصراحة من اردانه وتتفجر الشجاعة والفصاحة على لسانه وعرفتك عاملا سياسيا فعرفت فيك وطنيا غيورا ومجاهدا صبورا خطبنا بك جليل وحزننا عليك اجل وانا عليك لمحزونون . فاذهب في سبيل الله وقد ذهب قبلك فوزي الغزي فقل له ان القوم بعدك حيارى لا يجدون الى العزاء سبيلا .

وقد رثى الخطيب الفقيد الكريم باسم المعهد الحقوق وباسم الكتلة الوطنية ووقف بعده المحامي مسلم الحافظ والقى كلمة رثائية

ثم وقف الشاب المحامي عبد القادر الميداني والقى كلمة باسم الشباب كان لها اثرها ووقعها في نفوس الحاضرين فزادتهم حزنا على حزنهم .

وختم الحفلة المحامي صبيب العطار بالشكر بالنيابة عن آل الفقيد لمن واساهم ولمن اشترك بالموكب . ومن ثم وضع جثمان الفقيد في السيارة ورصفت فوقه اكاليل الزهور وسارت بطريقها الى حمص وسار يواكبها رتل من السيارات يقل عددا غفيرا من المحامين واعضاء الكتلة الوطنية وعلى رأسها فخري بك البارودي وجم وافر من الشباب

ومما هو جدير بالذكر ان موكب الجنازة كان حافلا بالجماهير الشعبية التي لم يقدر عددها . وفي هذا كل الدليل على ما كان للفقيد الغالي من المحبة الراسخة في القلوب ومن الاجلال الذي لا حد له .

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه والهم آله وهذا الشعب المنكود الحظ السيء الطالع صبرا وسلوانا .

...

معالي وزير العدلية

يعزي شقيق الفقيد

زار معالي عطا بك الايوبي شقيق الفقيد الغالي في دار ظافر بك الاتاسي معزيا باسم الحكومة وباسم العدلية وقد قدم معاليه اكليل زهر باسم « القضاء » وكان يصحبه في زيارته سعادة النائب العام خليل رفعت بك

وقد اصدر معاليه امرا الى مدير الشرطة العامة بلزوم ارسال ثلة من رجال الشرطة لتواكب موكب الجنازة الى مقبرة الدحداح حيث يسير الموكب من هناك الى مدينة حمص .

...

رسالة بيروت

معامل طرابلس تنتقل الى بغداد

الجمعيات وفرق الكشفية تستقبل الشبيبة الاسلامية

هل يعقد موتمر اقتصادي عام في بيروت

بيروت في ١ آب لمكاتبنا الخاص

طرابلس في بغداد

عاد السيد عريضة صاحب معامل الغزل في طرابلس من العراق بعد ان قضى في بغداد مدة غير قصيرة تفاوض خلالها مع الحكومة على انشاء معمل للغزل في العراق.

وقد علمت ان الحكومة العراقية رحبت اجمل ترحيب باقتراح السيد عريضة، وقدمت له جميع التسهيلات لمصنعه : فوضعت تحت تصرفه لمدة ١٥ سنة ارضا لبناء المصنع، ثم وعدته باعفاء هذه الارض لمدة ١٥ سنة ايضا من ضريبة الويركو . والسماح له لمدة ١٥ سنة ايضا بادخال جميع الآلات التي يحتاجها المصنع واللوازم التابعة لها من الرسوم الجمركية

وذكر صديق للسيد عريضة ان الحكومة العراقية وضعت تحت تصرفه اثناء وجوده في بغداد طيارة حكومية لتنقلاته في البلاد العراقية ودرس مايحتاج الى درسه

ولهذه المناسبة ان قرار تخفيض الرسوم الجمركية قد اصاب بضرر كبير صناعة الغزل الوطنية اذ خفض الرسم الجمركي عليها ٢٠ في المئة !!

وفد الجمعية الاسلامية

عقد مساء امس في نادي جمعية اتحاد الشبيبة اجتماع لتنظيم حفلة استقبال اعضاء جمعية اتحاد الشبيبة الاسلامية في الاسكندرية حضره اعضاء الجمعيات الاسلامية ورؤساء الفرق الكشفية في بيروت وفريق كبير من وجهاء المدينة وعلى رأسهم عطوفة الزعيم رياض بك الصلح وبعد البحث في كيفية الاستقبال تقرر ما يأتي :

١ — نزول الوفود الى الباخرة شامبليون لاستقبال الجمعية .

٢ — انزالهم ضيوفا الى بيروت في دار الايتام الاسلامية

٣ — يقيم فضيلة قاضي بيروت بعد ظهر الجمعة حفلة شاي على شرف الزائرين ويدعى اليها فريق كبير من الشخصيات البارزة ورجال الصحافة والعلم والادب .

٤ — اقامة مأدبة غداء على شرف الزائرين ظهر يوم السبت في مطعم البحرين يدعى اليها بعض الوجهاء والادباء

٥ — تعيين وفد لمرافقة الزائرين في رحلتهم واطلاعهم على المتنزهات والآثار

وستصل الباخرة شامبليون التي تقل اعضاء الجمعية الى بيروت في الساعة الرابعة من بعد ظهر هذا اليوم (الخميس)

هل يعقد مؤتمر اقتصادي

علمت ان هناك فكرة في الاوساط التجارية ترمي الى عقد مؤتمر تجاري اقتصادي عام تشترك به جميع المدن السورية واللبنانية

وقد اتصل بي ان جمعية التجار وافقت على عقد هذا المؤتمر وربما اعلنت عنه قريبا.

جمعية تنشيط السياحة والاصطياف

تخدم المصطافين من دون ان تتقاضى اجرة

تعلن جمعية تنشيط السياحة والاصطياف ان مكتبها المركزي في بيروت والكائن في شارع اللنبي — وكالة رومانو تجاه بنك دي روما — يفتح ابوابه للجمهور من اول آب سنة ١٩٣٥

ويجد السياح والمصطافون في هذا المكتب كل ما يبتغونه من المعلومات ويحتاجون اليه من المعونة والارشاد دون ادنى مقابل كما ان هذا المكتب سيكون مشيرا خبيرا ووسيطا نزيها نافعا بينهم وبين شركات النقل والسياحة واصحاب الفنادق ومأمورا لدى الاصطياف والسياحة وميادين اللعب ومواقع الرياضة الشتوية المنوي انشاؤها في الشتاء القادم

وليس القصد من هذه الجمعية اي عمل تجاري او ايجاد شركة للنقل والسياحة بل جل ماتبغيه السعي الى تنمية مورد السياحة والاصطياف بشتى الوسائل والسهر على راحة السياح والمصطافين

ولا بد من اعادة القول ان هذه الجمعية لا تتقاضى اي شيء مقابل ما تقوم به من الخدمات وتقدمه من المعلومات والارشادات وهي تتقبل برحابة صدر كل ما يرد عليها من من الاقتراحات والشكاوي وبدرسها باهتمام زائد وتسعى الى تنفيذ ما تراه نافعا من الاقتراحات وتعمل على ازالة اسباب الشكاوي .

قوة خارقة

كان رمي القاضي مستخدما غفيرا في دائرة الشرطة الا ان المديرية العامة طردته لسوء اخلاقه ، وبينما كان قبل يومين مارا بسوق ساروجة وهو بحالة السكر الشديد بدأ يصيح معرضا برجال الامن فقبضت عليه الدورية وسيق الى مخفر سوق ساروجة ولما اراد المراقب ان يضع بيده (الكلبشة) مانع كثيرا ، واخيرا وضعت بيده ولكنه ما لبث ان ضغط عليها حتى كسرها ، فوضعت سواها بيديه وسيق الى النظارة حيث ارسل امس الى محكمة الصلح

***

مطالب الوفد الزراعي الحموي

وقف تحصيل البقايا . تحقيق الضرائب العشرية . الغاء القيد المشروط للتخمين

قصد وفد حماه الزراعي ؛ دار البعثة الفرنسية لمقابلة جناب مندوب المفوض بالوكالة مسيو رو فلم يجده ، وقد قابل الوفد المذكور جناب القومندان كوله رئيس المصالح الخاصة وبسط له شكواه وفداحة الضرائب المفروضة على الزراع واجمل مطاليبه التي يطلب تحقيقها بما يلي :

١ — وقف تحصيل البقايا المتراكمة لانها نشأت عن اضافات اضيفت الى ضريبة العشر .

٢ — تحقيق الضرائب العشرية لهذا العام على اساس التخمين .

٣ — الغاء القيد المشروط للقيام بعمليات التخمين .

وقد وعد جناب القومندان بدرس هذه المطاليب وعرضها على مندوب المفوض بالوكالة وحصل الوفد على وعد بمقابلة المسيو رو في الساعة العاشرة ونصف قبل ظهر الاربعاء وقد قابله فعلا ، وشرح له مطاليبه فوعد بدرسها .

وكانت سراي الحكومة يوم امس ، مسرحا لمراجعات وفدي حماه وحمص ، وقد قابل الوفدان مفرقين معالي رئيس الوزراء بالوكالة كما قابلا معالي وزير المالية ، ومدير المالية العام ، وقدما اللوائح بالمطالب التي يطلبانها فوعدا بدرسها واعطاء الجواب عليها قريبا .

قابل وفد حمص كذلك جناب المسيو رو مقابلة طويلة وشرح له مطالبه التي جاء من اجل تحقيقها فطلب جنابه منه اعداد مذكرة تجمل فيها هذه المطالب ليقوم بدراستها وبحثها مع الحكومة ، فرفع اليه الوفد المذكرة التالية :

سعادة مندوب المفوض السامي لدى الجمهورية السورية الافخم

ان وفد زراع لواء حمص رأى عطفا على مقابلته لسعادتكم ان يرفع هذه المذكرة اليكم ، ليعرب اولا عن شكره لمقابلتكم اياه تلك المقابلة التي دلت على سمو عواطفكم وليجمل فيها مطاليبه التي جرى بحثها اثناء المقابلة وانه ليؤمل ان يكون تحقيقها قريبا بعد ان لقيت لديكم ارتياحا بالنظر لعدالتها .

لا حاجة بنا يا صاحب السعادة لان نشرح في هذه المذكرة اهمية الزراعة في تأمين رفاهية هذه البلاد والتدليل على انها الثروة الوحيدة التي تؤمن للناس حاجياتهم وللخزينة مواردها ولذا فان كل حيف يقع على المزارعين وتكليف مرهق يلقى على عاتقهم فضلا عن انه يؤدي للاضرار بهم فانه سيؤدي حتما الى نضوب ذلك المورد الفياض الذي يغذي الخزينة .

ان كثرة التكاليف التي القيت على المزارعين عامة قد استهلكت القسم الاكبر من رأس مالهم واذا كانوا قد تحملوها فيما سبق مرغمين فانهم قد اصبحوا اليوم في حالة لم يعد باستطاعتهم الصبر عليها ولذا فهم يجهزون بشكواهم بعد ان اخذت الضائقة في الخناق واصبح القسم العظيم منهم بحاجة للخبز ليؤمن به حياة عائلته .

ان مطاليب الزراع في تدارك الحالة الراهنة ورفع بعض الضرر تجمل فيما يلي :

١ — وقف جباية البقايا المتراكمة عليهم من اموال السنين السابقة لانها نتيجة اضافات وعلاوات وقعت خلال سنة ٩٢٨ على بدلات التربيع المقررة سنة ٩٢٥ الى ان يصير درسها وحذفها .

٢ — تحقيق اموال السنة الحاضرة على اساس التخمين بسبب رداءة الموسم والآفات السماوية الطارئة كالسونة واللفحة وتدني في الاسعار بعد حذف القيد الوارد في قانون موازنة سنة ٩٣٥ وهو ضرورة وجود ضرر في الحاصلات يعادل اربعين في المئة منها .

٣ — اذا لم يكن في الامكان تحقيق المطلب الثاني فاننا نرى ان تعمد الحكومة — ملافاة لبعض الضرر — ان تسقط من اصل تحققات بدلات التربيع لسنة مئوية تعادل فرق السعر بين سنة ٩٢٥ التي تحققت بموجبه هذه الضريبة وبين السعر الحاضر الذي يجب ان يستوفى على اساسه ، لان اسقاط عشرة بالمئة بموجب قانون الموازنة لا يعادل الا جزءا يسيرا من هذا الفرق .

٤ — تنزيل العشرين في المئة المقرر تنزيلها من ضريبة الويركو بموجب قانون الموازنة من ضريبة الاراضي الزراعية وعدم اقتصار ذلك على ضريبة المسقفات .

واذا كانت هذه المطاليب ليست هي كل الدواء لمكافحة الاخطار المحدقة بالمزارعين فانها على الاقل تسكن قليلا من آلامهم وتخفف شيئا من وطأة التكاليف .

واننا بانتظار نتيجة وعدكم صباح يوم السبت القادم نقدم لسعادتكم أعظم الاحترام.

في ٣١ تموز سنة ٩٣٥

ابو الخير رسلان ، صبري الدروبي ، الحاج عاطف الاتاسي ، محمد عجم اوغلي مظهر الاتاسي ؛ عبد الحميد سويدان ؛ نديم الموصلي .

استنكار اعتداء

وردت الينا من حلب البرقية التالية ننشرها اسفين لهذا الاعتداء على الصحف ومراسيلها وآملين ان تضع الحكومة حدا لمثل هذا التصرف المعيب :

دمشق الجزيرة

يستنكر صحافيو حلب الاعتداء الشائن على زميلهم الاستاذ ثابت تاج الدين يطلبون من اولي الامر وضع حد لمثل هذه الاعتداءات بالضرب على ايدي المعتدين وبسن تشريع لحماية الحرية الشخصية ، والفكرية

الاتحاد : محمود وهبي، الوقت : طاهر سماقية ، يبراد يحيى زار، التقدم : شكري كنيدر ، اكلير نقولا جانجي الجهاد فهمي الحفار كوريه فاضل اسود ، الاهالي : حسين الشمباني وحدت نوري كنج

...

المعالجة مجانا

ترامى الينا ان مديرية الصحة والاسعاف العامة اتفقت مع مؤسسة السرطان في بيروت على معالجة المرضى السوريين الفقراء المصابين بالسرطان والقرعة على نفقة الحكومة باسعار مخفضة جدا .

مجلس ادارة شركة الشمنتوا

يخفض ٧٥ بالمية من سعر الطن اثر القرار الجمركي

على اثر القرار الجمركي الاخير الاخير الذي اصدرته المفوضية والذي انزل الرسوم المفروضة على الشمينتو الاجنبي ٧٥ قرشاً سوريا ، اضطر مجلس ادارة شركة الشمينتو ومواد البناء الى تنزيل هذه القيمة من ثمن الشمينتو الذي تبيعه في سورية ، وقد كتبت الادارة الى متعهد البيع بدمشق تبلغه قرارها هذا وضرورة تنزيل ٧٥ قرشا من ثمن كل طن .

والذي علمه مكتب الاخبار ان هذا التخفيض يعرض الشركة لخسائر تعادل ٢٢ الف ليرا سورية هذا فضلا عن اضطرارها لدفع الرسوم الجمركية على الآلات والادوات الصناعية : التي طلبتها من اوروبا، وتبلغ ٢٥ الف ليرا سورية .

اي ان مجموع ما تخسره الشركة وبالاصح ما يخسره المساهمون يبلغ حوالي ٩ آلاف ليرة عثمانية ذهبا كان مقدراً ان توزع كارباح على المساهمين في آخر السنة، غير ان القرار الجمركي الاخير حرم المساهمين هذه الارباح .

السكارى !

اكدت مديرية الشرطة على رجالها بضرورة معرفة الحانات التي تسقي المترددين بصورة زائدة تخرجهم عن حالة الاعتدال وتنظيم الضبط باصحابها ملحقا بالضبط الذي ينظم بحق الذي يشاهد بحالة السكر الشديد

وقد استندت المديرية في تأكيدها هذا على قانون الجزاء الذي ينص على مجازاة الذين يسكرون الناس فوق درجة احتمالهم ، كما ينص على مجازاة الذين يشاهدون في حالة السكر الشديد .

شكر قابلة

جاءتنا كلمة من طرابلس يشكر فيها مرسلها القابلة القانونية الانسة حياة العلمي لما تبذله من الخدمات الوفيرة في سبيل هذا العمل الانساني وهي من الحائزات على الشهرة الكبرى وعلى الشهادة القانونية من المعهد الطبي الافرنسي . فنحن لهذه المناسبة نتمنى لها النجاح والارتقاء في عملها الجليل ونرجو ان تسير القابلات الاخريات على غرارها في مساعدة الفقيرات والبائسات ومعالجتهن مجانا .

مسيو كران يسافر

سافر مفتش الشرطة الممتاز مسيو كران الى فرنسا مأذونا وتولى مسيو ديلماس المفتش الخاص رؤية اعماله بالوكالة

تصحيح خبر

تكرر سهواً باخبار يبرود ذكر عين قرينة فجاء مغلوطا قنة وقينة والصحيح قرينة فاقتضت الاشارة لذلك .

المدد الرابع من

رسالة الجزيرة

يصدر اليوم (الجمعة) طافحا بالمقالات الشيقة ، والريبورتاجات الطريفة .

ادب ، علوم ، فنون ..

الطبع محدود اشتروا نسخكم قبل نفادها

اعلان

تتشرف وزارة المالية باحاطة التجار الكرام علما بان استيراد الكولونيا المحلية (التي تقع في اراضي الحكومات المشمولة بالانتداب الافرنسي) والمتيلين المحلي والاجنبي يجب ان ينقلا بموجب رخصة تعطيها دوائر المالية ذات العلاقة الكائنة في محل التجار المصدرين كما هو الحال في نقل المسكرات وان كل كمية منها تنقل خلافا لما ذكر تعد مهربة وتصادر ويستوفى ضعف رسمها

هذا وعلى التجار الكرام ان يعلموا فور وصول البضائع المذكورة اليهم دوائر المالية بذلك وان يبرزوا اليها الاجازات المنقولة بموجبها تلك البضائع لئلا تعتبر مهربة وتطبق بشأنها الاحكام القانونية

٦١٣

كيف نشأت الثورة العربية؟

اسباب و نتائج

مذكرات ضابط عراقي كبير

— ١٧ —

الوقائع الحربية

في ميدان دجلة

في ٢٠ كانون الثاني سنة ١٩١٥ هجمت قوة كبيرة انكليزية يقودها الجنرال باريت على جناحنا الايسر في « الروطة » التي تبعد خمسة عشر كيلومترا عن القورنة من جهة الشمال الشرقي . فدامت المعركة اربع ساعات الى ان اضطر الجيش الانكليزي ان ينسحب الى القورنة . وقد حضر القائد سليمان عسكري بك ميدان الروطة فادار الحرب بنفسه وقهر العدو ولكنه اصابت ساقه اليمنى شظية فكسرتها واضطر بحكم الضرورة ان يسافر الى بغداد للمعالجة . ولست اعلم جيدا ما خسر الانكليز في هذه المعركة غير انني اعلم ان الجيش التركي فقد ضابطين و ١١ جنديا شهداء و ٤ ضباط و ٧٦ جنديا جريحا . وقد ادى فشل الجنرال باريت الى عزله من قيادة الفرقة السادسة البريطانية وتعيين الجنرال طه ونزند خلفا له .

لما ايقن سليمان العسكري استحالة استرداد البصرة باستقامة وادي دجلة افتكر في تنظيم خطة جديدة وهو تحت المعالجة في مستشفى بغداد .

وعليه قرر ان يهاجم البصرة من جهتها الشرقية والغربية . فالجهة الشرقية رتل الفريق محمد فاضل باشا الداغستاني الذي كانت جهة حركته وادي كارون وثم عبادار البصرة .

فالجهة الغربية ، هي تؤلف القوة الاصلية ، التي كان يقودها المقدم علي بك كانت الناصرية اسا لحركاتها ووجهة حركتها « الخميسة — علوي » على ان يكون هدفها اولا « الشعيبة » وثم « البصرة »

فهذا الرتل باشر بالتجمع في العلوي خلال شهر شباط سنة ١٩١٥

وعلى هذه التحشدات اضطر الانكليز في تحكيم « الشعيبة » واعداد جيش من الصنوف المختلفة لمقابلة قوات الاتراك للدفاع عن البصرة .

مفاجأة سياسية غريبة

ذكرت فيما تقدم عن نوري السعيد وبقائه في البصرة بعد ان احتلها الانكليز ثم اعتقالهم له واطلاقهم سراحه بكفالة بعد ان لم يروا بأسا من اقامته فيها .

وكانت غاية نوري السعيد من البقاء في البصرة — كما ذكرت آنفا — مراقبة الاحوال الحربية والسياسية عن كثب لانتهاز الفرص التي تفيد قومه العرب وتوطيد دعائم القضية العربية بالعمل لها مع الرجال البارزين وقد كان في الوقت نفسه يستطلع اوضاع الحكومة العثمانية والحكومة الانكليزية وميول الاهلين ومدى اعمال جمعية العهد في العراق بعد اعلان الحرب العظمى وقد انفذ الي من البصرة سرا ساعيا يحمل كتابا سياسيا غير ان سوء الحظ ساق الساعي الى ضابط درك تركي في العمارة اسمه كاسمي ووظيفته كوظيفتي فاعطاه الكتاب ، فلما علم انه لي اعتقل الساعي حالا وبعث بالكتاب الى قائد الفرقة ليطلع عليه .

وكنت يومئذ اقود العشائر في الهور لاهاجم الانكليز ليلا بين حين وحين ، فوفقت ذات ليلة ان استولي على رابية من روابي القرنة الامامية واطرد منها حاميتها بعد مناوشة دامت بضع ساعات . وعدت عند طلوع الشمس الى المقر ومعي نفر من احدى الجنود واغنائم الجرحى من عشائرنا ، وانا مغمور بطوائف الاحلام الحلوة من هذا الظفر وتوقع الطاف قائد الفرقة الذي فتنه حسن سلوكي وارتضاني دون سائر الضباط . وما كان في حسباني ان يقابلني بغير ما اعتدته منه من البشاشة وما اشد ما ادهشني حينما قابلته فوجدته شاحبا يعلوه الامتعاض . عابساً وجهي يغمره الغضب ، فوقفت ساهما افكر فيما اصابه فحمله على ان يقابلني هذه المقابلة المرة فقال لي : اذهب الى ضابط الركن حقي بك ؛ فان لك عنده كتابا من نوري السعيد فعرفت حالا السر في امتعاضه . ووقع كلامه علي وقع الصاعقة ، وايقنت ان الشر مدركي لا محالة ، فقصدت ضابط الركن في خدمته احس كأني مثقل بالقيود والاغلال لفرط ما اصابني من وقع هذه المفاجأة الغريبة

وكانت الصلة بيني وبين ضابط الركن قوية الاواصر ، وهو رجل صافي السريرة طيب القلب ، فما رآني حتى بادءني السؤال عما بيني وبين نوري السعيد من مراسلات جديدة ، فاجبته بالسلب ، فناولني كتابا منه الي وهو يقول : ما هذا اذن ؟ فاخذته من يده واستوعبته بجملة نظري سريعا ولكني تعمدت ادامة النظر فيه لاهيء الجواب . ثم رفعت رأسي وقلت : نعم ، هذا كتاب من نوري السعيد الي ، لا انكر ذلك . ولكنه ليس فيه ما يستوجب كلاما فاجابني بلهج المستهزىء . كل كلمة في هذا الكتاب لغز من الغاز السياسة ، ما تقول في قوله لك « اخبرني عن حالة العهد » فاجبته فوراً : انه مولود ولد لنوري السعيد حديثا ، فهو يسألني عن حالته ؛ فلمحت في وجهه من اثر الاستحسان والانبساط ما دلني على الاصابة في الجواب ورضاه به ، ولم اكن احسب نفسي الاتجاه محكمة عرفية تتوعدني بالشر .

قال : اجبني عن قوله لك « اخبرني عن حالة الجيش والاوضاع العامة » ؟ قلت ، الذي افهمه من هذا انه نادم يريد معرفة السبيل الذي يمكنه من السلامة لتسليم نفسه . وانا يؤسفني ان يولد هذا الكتاب فيكم سوء الظن بفتى مثلي كرس حياته في خدمة الواجب بكل اخلاص ، واتهام المخلصين لا تفه الهواجس التي تنفر الامة وتحيط الآمال ، واخذت الكتاب فمزقته تمزيقا من شدة ما استولى علي من الغيظ غير ان ضابط الركن وكأنه كان يريد انقاذي من المأزق الذي وقعت فيه ، لم يقابلني الا بالبشاشة فانبسطت اساريره وضحك في وجهي ثم نهض فذهب الى قائد الفرقة ليبرئني من التهمة ويعرفه بما جرى فاطمأن القائد الى كلامه الطيب عني وعدت الى مقري فرحا بتملصي من الوقوع في الشرك .

وفكرت ان نوري السعيد لم يعلم بما جرى لي من اجل رسالته وانه لا بد ان يواصل رسائله فيلتقطها سمي اسما ووظيفة وحينئذ لا منجاة لي من التهمة والتعرض لشرها فرأيت ان أرفع الى القائد كتابا رسميا يتضمن طلب ايفادي الى ميادين العدو متنكرا للاستطلاع والاحاطة بما نجده من التدابير الحربية وانا اريد ان اتخلص من التبعة في مستقبل الايام غير انني لم افعل واثرت ان اغادر مقري في الهور الى البصرة و كنت مضطرا الى اصطحاب الدليل فاخبرت الشيخ مجيد الخليفة رئيس مقاطعة لجر وكان من جملة المجاهدين في معيتي باني موفد الى الجنوب للاستطلاع وانه لا بد لي من دليل عالم بالمسالك والمخارج فاصحبني دليلا واضفت آخر دركيا « شبانه » اليه وركبت معهما في قارب ونحن في ازياء المعدان فاخترقنا ونحن نجتاز الهور مضايقة حلزونية حتى بلغنا القرنة واحتوانا شط العرب فلم يكن لنا بد من الدخول بين البواخر الانكليزية المبثوثة هنا وهناك في شط العرب .

وبعد مسير يومين وصلت الى كرمة علي ولما كان قصدي ان اتصل بنوري السعيد سرا وكنت غير عالم بملاك لواء البصرة وساكنيه بدا لي ان اجد الوسيلة التي اتمكن بها من الوصول الى غرضي فاستدرجت الدليل والدركي الى هدايتي من حيث لم امكنها من العلم بحيرتي فلما علمت ان لا احد لهما في هذا اللواء من ذوي قرابتهما للاستخفاء عنده صرت اسألهما عن اسماء شيوخ القبائل الصالحين لاختار ممن يعرفون لي اعلام شرفا وانبلهم سجايا فوقع اختياري على الحاج صالح رئيس فرقة بني مالك ومختار مقاطعة كرمة علي لشرفه ونبله ولانه ينتسب الى عشيرة لا يزال قسم من رجالها خاضعين للحكم العثماني وهو شيخ في حدود الستين حسن السمت ووقور وقد وجدته نافرا من الاحتلال البريطاني في (القرنة) فكتبت اليه كتابا عن لسان الشيخ وادي احد رؤساء عشيرة بني مالك مؤداه ان يحسن وفادتي عليه ويكرم ضيافتي ثم سرت الى محله فاستقبلني مرحبا واحسن قراي ولما احاط علما بالامر الذي جئت به اخذ حذره من الانكليز فاخفانا في مأوى بعيد عن الناس واسعفني بما طلبت منه من ارسال رجل الى مزاحم الامين (الرجل الوحيد الذي اعرفه في البصرة يومئذ استنبئه فيه عن نوري السعيد فتفضل وانفذ اليه ابنه يحمل كتابي ، وعاد الي في اليوم الثاني يحمل من مزاحم الامين هذه الرسالة .

« يتبع »

يقابلون الحسنة بالسيئة

اثرنا ان نتحمل تبعة الحادث لنضع حدا للحادث

جاءنا من اديب فاضل في يبرود ما يلي: سخرت احدى صحف دمشق من عدد قدم لها فيما يتعلق بالحادث الذي زعمت وقوعه في يبرود وما رغبت في ان تكون ممن يقبلون العذر . بل اخذت تمس كرامة المجتمع اليبرودي لمشاجرة كلامية وقعت بين احد الزائرين وبين فرد من الاهالي لا ندري انها المعتدى عليه ؟ .. ! ولكن احد اعضاء لجنة الاصطياف في البلدة ، ضنا بكرامة زوار بلده . تطوع ونسب الذنب الى ابن بلدته آملا بان يضع حدا لكل ما قيل في هذا الحادث الذي رغبت الصحيفة المنوه بها ان تجعل منه حدثا اجراميا عظيما ندر ان يقع نظيره في الكون . ومما اكتفت بما سطرت عن الحادث بل اقدمت على تقريع المجتمع اليبرودي ومن كتب اليها وهاجمتهم بكلمات فيها كثير مما يمس الكرامة . ومما كنا نود ان تتعالى عنه وتتحاشاه متانة رصانتها

ولو انها تعمقت في الدرس وترفعت عن الوقيعة لوجدت بان المجتمع اليبرودي فيه من العادات والاداب ما يرضي كرام كل قوم . وان يبرود . رغم كل تشويش وشغب عليها ، تبقى تلك البلدة الامنة المطمئنة الوديعة التي يرتاح اليها كل من اتصف بكرم الخلق وحسن الذوق وتحلى بالادب والفضيلة وسلامة السيرة والسريرة وابتعد عن كل زائغ وزائف في بعض مظاهر هذه الحضارة التي تدعو الصحيفة وتطلب من المجتمع اليبرودي على سننها الغدو بؤرة فساد ودعارة

لقد كنا نرغب ان يحمل ابن بلدنا تبعة الاعتداء في الحادث المزعوم وتقدم احد اعضاء لجنة الاصطياف ونفذ الرغبة بكرم وطيبة خاطر . اما وقد رفضت الصحيفة ان ينسب ذلك الاعتداء الى فرد ورغبت ان تشهر الحادث لتمس على مجتمع عربي ما هو بريء منه فلتعلم اذن بان الطرقات العامة ملك مشاع لكل فرد فمن رغب ان يلهو بها كان من الواجب عليه ان يقبل من غير تذمر وتضجر مشاهدة او مشاركة غيره له في ذلك اللهو . فالنوري يهبط قرانا والمدن ايضاً وفي فمه « قيثارة » يغني بها وامامه فتياته ترقصن على ذلك النغم وعند ما يكون في الطرقات العامة تتبعه فتياتنا للتفرج عليه من غير ان يتضجر و يتململ وينسب محيطنا الى البربرية والوحشية وسوء الاخلاق !

وهل من فرق بين من يحمل فونغرافه يغني به في الطرقات وامامه رفقاءه ورفيقاته يلهون به جميعا ويطربون وبين من يسير بنفس الوضعية مع فرق جزئي بالات الطرب ومظاهر اللباس فقط ؟؟

فان اغضب الصحيفة وجماعتها مشاهدة او مشاركة فتى من يبرود للهو المزري فقد كان من الواجب عليهم ان يحافظوا على آدابهم بالطرقات العامة امثال بقية مصطافي يبرود ليكون لهم ما يستحقون من احترام وكان من الواجب عليهم ايضا ان لا يقدموا لنا بدعة لهوهم في الطرقات ثم يغضبون لمشاهدة او لمشاركة ابناء بلدتنا ايام بذلك اللهو

ان كثيرون من كرام القوم يطلبون في يبرود ان تحافظ على ما هي عليه من خلق وآداب وعادات مستحبة وانهم ليفضلونها ، بما يرونه فيها من عادات طبيعية غير مصطنعة على كثير من المدن التي دخلتها الحضارة فافسدتها . وان يبرود لترى في المحافظة على هذه العادات فخرا لها . وانما للصحيفة المحترمة النصيحة الغالية والثمينة فانها احق بها من اليبروديين .

صرخة من سلمية

ايتها الحكومة اسمعي وهذي حق الفلاح مهضاب..!

لك الله ايها الفلاح ! على منكبيك بنيت الحياة ووطدت دعائم العمران وانك لتمتهن ، انت الذي تحيا وترضى بالتعاسة ليعيش غيرك برفاهية ودعة .

جاء احد الفلاحين المدعو شحود حمدان من اهالي السلمية ليدفع ما كفل ابن عمه احمد حمدان المحجوز على امواله من قبل المصرف الزراعي — كذا — وبعد ما دفع المبلغ طالب من سعادة المأمور وصلا او ما يقوم مقامه ، فما كان من هذا المأمور الا ان اخذ يصفعه ولكمه ولطمه لطمات متتاليات مما ترك في وجه هذا المسكين أثرا . واخذ يقذفه بكلمات — لطيفة طبعا لانه موظف — وما ذلك الا لانه اهتاج لرؤية ، احد الفلاحين يتجاسر على ان يرفع رأسه ويتظلم منك ايتها الحكومة نطالب حقا الحق العام ، ولا يضيرنا ان هذا الفلاح المضروب ، ارتق واقام دعوى ضد هذا الموظف يطلب شرفه ، اننا نطالب الحق العام فقط . ولندافع عنه بكل قوانا ولا نقدر ان نرى انسانا بحياته نحيا ومن كده نعيش ، يضرب ويشتم امام اعيننا من دون سبب ونقف واجمين أن هذا الحادث وامثاله سيكون لطخة عار في جبين الشعب المظلوم وانتم ياولاة الامور ، الا تبادرون لافهام هذا الموظف وامثاله ان الشعب يجب ان يحترم لا ان يضرب ويتهن ؟

نزيل سلمية : احمد ....

ازدياد النفوذ الايطالي

تابع الصفحة الاولى

المشاكل والارتباكات التي يمكن ان تصبح ايطاليا فيه قوة مخيفة على المواصلات البريطانية من طريق البحر الاحمر وقناة السويس . وهذا الحساب هو الذي يحملها على ان تحول دون توسع ايطاليا في افريقيا الشرقية وعلى ان تنتصر للحبشة باسم مبادىء عصبة الامم .

وسواء وقعت الحرب ام لم تقع فان ايطاليا ستنال بعض الفوائد بحركتها التي قامت بها فاذا ساد السلم نالت بعض امتيازات في الحبشة تؤدي الى ازدياد نفوذها وسلطانها في هذا القسم من افريقيا ولن تخسر الا في حالة واحدة هي ان تخوض الحرب فتنهزم فيها .

وظاهر ان ازدياد النفوذ الايطالي في افريقيا الشرقية سيتبعه ان تفكر بريطانيا في مركزها في السودان ومصر وفلسطين ، والتفكير في هذه الحالة معناه ايجاد التعادل اي ايجاد قوة جديدة تعادل الزيادة في النفوذ الايطالي ، وايجاد هذه القوة لا يمكن ان يكون الا من احد طريقين : الاول ان تعتمد بريطانيا على قواتها الذاتية فتزيدها في تلك البلاد ، والثاني ان تعتمد على تلك البلاد نفسها فتعمل لكسب ولائها ثم تعقد اتفاقات ومحالفات معها يكون من نتائجها ان تنشيء تلك البلاد قوى حليفة للقوى البريطانية .

هذان هما الطريقان لايجاد التعادل . والاول منهما يظهر لاول وهلة اقرب واسرع ولكنه عند التفكير يظهر كذلك انه كثير التكاليف وغير مؤد للغاية المنشودة . لأنه يجعل من السودان ومصر وفلسطين او قل من مصر وحدها ، بلاداً غير موالية لبريطانيا ومندفعة شيئاً فشيئاً الى الاتجاه نحو النفوذ الايطالي .

وعندئذ يصبح على بريطانيا ان تحسب حساب الكره الذي تضمره هذه البلاد لها بجانب الحساب الذي تحسبه خطر النفوذ الايطالي . اما الطريق الثاني فهو الطريق الذي يدل التفكير على انه ارقى بالغرض من غيره ، وبه تجني بريطانيا ، فائدتين : ان تجعل من السودان ومصر وفلسطين بلاداً تطمئن الى محالفاتها وان تكون هذه البلاد هي التي تتولى بنفسها انشاء القوى المعادلة لازدياد النفوذ الايطالي وحصره في مكانه قبل ان يستفحل .

هذا هو الموقف الذي نحسب ان الحوادث الجارية الآن في افريقيا الشرقية موشكة ان تعود اليه : ومعلوم ان التحالف بين مصر وانكلترا . كان سياسة مرسومة الى سنة ١٩٣٠ . وانه ترك بعد ذلك حتى قيل ان الانكليز اصبحوا لا يفكرون في عقد اتفاق مع مصر لانهم صاروا يرون ان يحكموها كما يحكمونها اليوم . ولكن اذا صح ما ذهبنا اليه من استنتاجات . فان فكرة التحالف لا تلبث ان تعود الى الظهور ولا تلبث ان تنفذ .

وهذا ما يستوجب ان تكون مصر شديدة الحزم لتستفيد من الفرص السانحة . وانما يقصد بمصر حكومتها القائمة قبل كل شيء . واذا قلنا الحزم فقد قلنا الحكومة التي تستطيع في الساعة المناسبة ان تقول للانكليز : هاتوا حقوق بلادي .

منهاج الاذاعة الاسلكية

لايام الخميس والجمعة والسبت في ١ و ٢ و ٣ آب

برنامج الخميس في ١ آب

- ٦و٣٠ قرآن كريم — الشيخ علي حزين
- ٧و٣٠ نشرة الاخبار
- ٧و٥٥ النشرة التجارية الثانية
- ٨و٠٥ موسيقى — مغني وآلات — عبد الغني السيد « شريط »
- ٨و٢٥ موسيقى — فرقة موسيقى مزمار بلدي
- ٨و٤٥ موسيقى — ناي منفرد بمصاحبة بيانو
- ٩و٠٠ اسطوانات — منتخبات اوديون
- ٩و٣٠ موسيقى — مزمار بلدي — حافظ علي وفرقته
- ٩و٤٥ موسيقى — ناي منفرد بمصاحبة بيانو
- ١٠و٠٥ موسيقى — مغنى وآلات — نادره
- ١٠و٥٠ حديث — دولة المماليك — صاحب العزة ابراهيم جلال بك
- ١١و١٠ موسيقي — مغني وآلات — نادره

برنامج الجمعة في ٢ آب

- ١٠و٤٥ قرآن كريم — الشيخ محمد السيسى
- ١و٠٠ موسيقى — فرقه مدرسه البوليس
- ٢و٣٠ النشرة التجارية الاولى
- ٦و٣٠ حديث اخلاقي
- ٧و٠٠ حديث الى الاطفال
- ٧و٣٠ نشرة الاخبار
- ٧و٥٥ النشرة التجارية الثانية
- ٨و٠٠ موسيقى مغنى والات حسن الشجاعي
- ٨و٣٥ حديث اجتماعي
- ٧و٥٥ موسيقى — مغنى والات — حسن الشجاعي
- ١٠و٥٠ اذاعه خاصه
- ١١و٠٠ موسيقى — مغنى والات — حسن الملواني

السبت في ٣ آب

- ٦و٣٠ صباحا : تمرينات رياضية — عبد المنعم مختار افندي
- ٦و٤٥ قرآن كريم — الشيخ محمد السيسي
- ١٠و٠٠ اسطوانات منتخبات اوذيون
- ١٠و٤٠ موسيقى — مغنى والات — الشيخ على الحارث
- ١و٠٠ اسطوانات منتخبات اوديون
- ٢و٣٠ النشرة التجاريه الاولى
- ٦و٠٠ قرآن كريم — الشيخ علي حزين
- ٦و٣٥ نتائج سباق الخيل
- ٧و٠٠ حديث الى الاطفال
- ٧و٣٠ نشرة الاخبار
- ٧و٥٥ النشرة التجاريه الثانيه
- ٨و٠٥ حديث التدبير المنزلي
- ٨و٣٠ موسيقى — مغنى والات محمد صادق
- ٩و٢٠ حديث ذكريات موظف
- ٩و٤٥ موسيقى — مغنى والات — محمد صادق
- ٩و٣٥ موسيقى عود منفرد رياض السنباطي
- ١١و١٠ موسيقى مغنى آلات محمد صادق



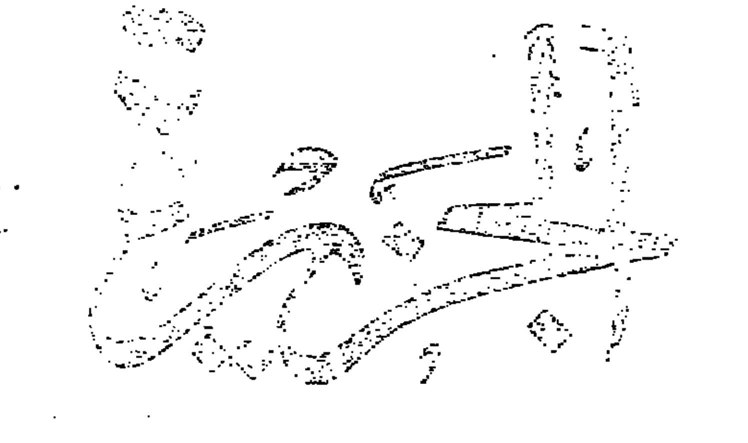


هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

العدد ٣١٥

قيمة الاشتراك
بالعدد اليومي
في البلاد السورية عن سنة ست ليرات سورية
في البلاد الخارجية عن سنة عشر ليرات سورية
اجور الاعلانات يتفق عليها مع الادارة



السنة الثالثة

قيمة الاشتراك
بالعدد الاسبوعي
في البلاد السورية عن سنة ليرتان سوريتان
في البلاد الخارجية عن سنة ثلاث ليرات سورية
اجرة السطر ٢٥ قرشا سوريا

برقيات الجزيرة العامة والخاصة

الامير سعود يحضر مجلس العصبة

باريس — ذهب الامير سعود ولي عهد المملكة العربية من باريس الى جنيف لكي يشهد من شرفة المتفرجين الجلسة الخطيرة التي يعقدها مجلس عصبة الامم .

النجاشي يقبل تطوع ضباط بريطانيين

لندره — جاء من مدينة الراس ان امبراطور الحبشة ابرق يطلب ارسال الرجال البريطانيين البيض الذين تطوعوا فيها ليكونوا ضباطا لقيادة الجنود الاحباش .

وقد اتخذت التدابير اللازمة لتجهيز الضباط المتطوعين وارسالهم بطريق الجو وقدرت النفقة اللازمة بمبلغ مئتي جنيه .

مطامع ايتاليا في السودان المصري

لندره — كتب مراسل الى جريده يوركشير بوست يقول : «من المعقول ان ايطاليا اذا توصلت الى اغراضها في الحبشة فهي تطمع في وصل املاكها التي في افريقيا الشرقية بالبحر المتوسط والا فمواصلاتها تكون كلها تقريبا موقوفة على قناة السويس وهذا في بعض الاحوال قد يقفل دونها . مثال ذلك اذا قضت سياسة الدول العظمى في المستقبل بجعل انكلترا وايطاليا في صفين متعارضين . فمن ذا يلوم ايطاليا والحالة هذه على رغبتها في توثيق علاقتها باملاكها في شرق افريقية وهل يتم ذلك بطريقة افضل من امتلاكها السودان مثلا .

خطر ضياع الحبشة على انكلترا

لندره — وكتبت جريدة يوركشير بوست :

ان السيادة على بحيرة تسانا ومنابع النيل الازرق في يد دولة معادية يمكنها عندما تشاء من تحويل السودان والقطر المصري الى قاع بلقع وعند ذلك تصبح سلطة انكلترا على قناة السويس في خطر شديد . وهنا يتضح سبب القلق الذي تشعر به انكلترا والمأزق الذي تجد نفسها واقعة فيه .

« واذا افترضنا دوام الصداقة الانكليزية الايطالية فيجب ان لا يكون لانكلترا اعتراض على احتلال الحبشة ولكن انكلترا مضطرة الى افتراض وقوع الجفاء يوما بينها وبين الايطاليين ، فاذا كانت الحبشة عند ذلك في قبضة يدهم امكنهم تقطيع اوصال الامبراطورية البريطانية .

« ولهذا كان يوافق بريطانيا ان تكون بحيرة تسانا دائما في يد حكومة ضعيفة بالنسبة اليها ، ولهذا ايضا هي تجد اي طريق كان من الطريقين المفتوحين امامها الآن شائكا ومملوءا بالعقبات بينهما من ممر متوسط .

« فاما ان ترضى انكلترا بالوقوف جانبا وترك المياه تمشي في مجاريها والمستقبل يدير نفسه ، واما ان تحول اماني ايطاليا الى جهة اخرى على امل الاحتفاظ بصداقتها بتقديم بعض الاراضي لها او بعض الامتيازات التي تهمها ،

هل يقبل النجاشي انتداب ايتاليا

لندره — جاء في برقية من اديس ابابا انه قدم اليوم اقتراح من مصدر لم يذكر اسمه مؤداه ان تعطي عصبة الامم انتدابا في الحبشة من غير سلطة سياسية وانما تمنح امتيازات اقتصادية خاصة لايطاليا بشرط ان تصان الحبشة من الاعتداء الاجنبي عليها .

وقد اجاب الامبراطور عن هذا الاقتراح بانه قد اخذ به علما ولكنه قال للشخص الذي قابله انه لا يمانع في مبدأ النفوذ الاوربي في بلاده بشرط ان يكون مقتصرا على الشئون الاقتصادية واضاف الى هذا قائلا ان الاحباش يؤثرون السير تحت الارشاد الاوربي على البقاء في حالة الفقر مع الاستقلال التام

اذعان الحبشة يحول دون الحرب

روما — تنوه الحكومة الايطالية بانه نظرا للعداء الذي يضمره الاحباش للايطاليين فان موقف ايطاليا يعد مستحيلا حتى عند الحدود وانه لا يجدي ايطاليا ان ترقي البلاد وتستعمرها من غير ان يكون لها فيها جيش فبريطانيا لم يكن في مقدورها قط ان تدخل الاصلاح على مصر وتنال فيها ذلك النفوذ الاقتصادي من دون جيش الاحتلال فاذا سمح لايطاليا ان تدخل الحبشة بلا مقاومة وتسيطر عليها كان به والا لا بد من القتال وجميع مباحثات جنيف بلا جدوى .

اصحاب الخوذة الفولاذية في المانيا

برلين — اعلن الميلة ان جمعية الخوذة الفولاذية عدت غير قانونية في جميع انحاء سكسونيا على اثر تحريمها في بافاريا ومكلنبورج وشرق بروسيا ومناطق اخرى

والتهمة الموجهة الى هذه الجماعة في سكسونيا انها ظلت تقبل الاعضاء الجدد في المدة التي حظر عليها ذلك وهذا على ما يظهر يؤيد ما قيل هنا ان اعضاء فرقة الهجوم وغيرها من جماعات النازي اخذت تنضم الى جماعة الخوذة الفولاذية .

قتل يهودي في برلين بالرصاص

برلين — اطلقت اربعة عيارات نارية في شارع بودابست في نقطة مركزية ببرلين فكان لها ضجة عظيمة في اوائل هذه الليلة وقد اصيب احد اليهود وسقط جريحا مضرجا بدمه في قارعة الطريق

ولم يرخص للصحف ان تنشر شيئا عن هذه الحادثة حتى الساعة

وانما يقال ان يهوديا صاحب مخزن للملابس شوهد وهو يتناول العشاء مع احد الالمان وشجر خصام بينهما ، ثم تفرقا وبينما كان الالماني يبتعد عن اليهودي سمعه بعض المارة يقول « ايها اليهودي القذر» وفي الوقت نفسه دوت العيارات النارية وقد نقل اليهودي المصاب الى المستشفى .

فرنسا وانكلترا تحولان دون الحرب

باريس — لا يزال الرأي العام الفرنسوي متكلا على نفوذ فرنسا وانكلترا للحيلولة دون وقوع الحرب في الحبشة . وهذه الثقة مؤسسة على اعتبارات سلبية اكثر منها ايجابية .

فاهم شيء الان في نظر الفرنسويين هو اكتساب الوقت لكي يطول العهد الممكن ان يتم فيه التوفيق بين النظريات المتعارضة . ويتمتع المسيو لافال في فرنسا بشهرة عظيمة كخبير في فن المفاوضات التوفيقية . واسلوبه يمتاز برفضه التسرع في معالجة مشكلة قبل اتمام الاخرى . ولهذا يهم الان عقد جلسة لمجلس العصبة تمثل فيها ايطاليا وعدم اضاعة ساعة واحدة من الشهر الباقي امام لجنة التوفيق . ويقال ان باريس تفهم العقلية اللاتينية كثيرا من لندن ، وان السنيور موسوليني قد يرضى من فرنسا في النهاية باقل مما اذاع في خطبه النارية . وان هذه المظاهرة العسكرية القصيرة قد عملت لاجل الدعاية اكثر من الحرب وعلى ذلك لن يصعب ايصالها الى نهاية معقولة .

هل تؤثر فرنسا على ايطاليا

لندره — تشعر لندره بان آخر وسيلة للتوفيق بين ايطاليا والحبشة تقوم بازدياد التعاون بين انكلترا وفرنسا وفي حالة العلاقات الدولية الحاضرة تتمتع فرنسا بمركز للتأثير في ايطاليا افضل من مركز انكلترا . وكلتاهما تعتقد ان اطلاق يد ايطاليا في الحبشة ينطوي على احتمالات خطرة جدا .

ثم ان هناك من يرون ان السنيور موسوليني يقصد التظاهر فقط ويستدلون على ذلك بعدم ارسال جنود جديدة الى افريقيا منذ عدة ايام ويقولون ان الزعيم الايطالي قد اكتفى بما فعل حتى الان وصار ينتظر نتيجة عمله بدون امتشاق الحسام .

ثم ان محاولات ايتاليا ان تستدين من فرنسا اربعة مليارات فرنك تحتمل تفسيرا واحدا وهو انها محتاجة الى تمهيد مصاعب الوقت اكثر من مباشرة الحرب . لان هذا المبلغ في حرب استعمارية لا يوصلها الى مدى بعيد فيها .

طيارة المانية تسافر الى الحبشة

بخارست — ليلة امس ظهرت في جو بولندا طيارة كبيرة متجهة نحو رومانيا ولم تعبأ بانذارات وطني المطار واختفت في جنح الظلام . فانذر البولنديون رومانيا . وبثت هذه طياراتها باحثة عن هذا الطارق الغامض وما عتمت ان التقت بها واضطرتها الى النزول في ارض رومانيا

وقد ظهر انها طيارة المانية قوة محركها سبعمئة حصان وهي من قاذفات القنابل وتحمل خمسين قنبلة وبرجين للمدافع

وقد تدخلت مفوضية المانيا في امرها واستصدرت لها امرا بمتابعة السير نحو اسطنبول والمفهوم انها مرسلة الى امبراطور الحبشة .

مشاهدة صحفي في بلاد ملك الملوك

تابع الصفحة الاولى

بقرب ارسال الصواعق والرعود الصاخبة وقد ملأ قلوبنا اسى وحسرة ان تلك الحرب الدامية ستصطلي لاعالة بين شعبين تربطها رابطة الدين المسيحي السامي .

الحالة الداخلية

ليس للقوانين وجود البتة في بلاد النجاشي فالفوضى ضاربة اطنابها في كل مكان ولكن تلك الشعوب المشتتة قد اتحدت الان للدفاع عن الوطن فتراها باجمعها تتسلح بما تيسر لها وتستعد لخوض المعمعة ومصادمة جيوش ميسوليني بقلب واحد جريء لا يعرف للهزيمة معنى .

يمكنني ان اشبه بلاد الحبشة المتفككة الاوصال بجمعية الامم لما فيها من الطوائف المختلفة والاجناس المنوعة والشعوب المتباينة التي لا تجمعها الا الرغبة بالسلب والغزو وقطع الطرق .

ليس لامبراطور الحبشة اية سلطة او او نفوذ خارج عاصمته الا في المقاطعات التي استطاع ان يولي عليها واحدا من انصاره ومساعديه في تنفيذ الاحكام ، والاضطرابات سلسلة متصلة الحلقات في تلك البلاد ويضطر حاكم المستعمرات الانكليزية المجاورة للحبشة ان ينفق سنويا مبلغا كبيرا من المال لتوطيد الامن على الحدود والحيلولة دون مايقع دائما من معارك بين الاحباش وحماة الحدود وقد رأى نفسه اخيرا مضطرا لان يضع في نقطة الحدود فرقة نظامية كبيرة من الجيش ليستطيع صد غزوات الاحباش .

وقد وقع في العام الماضي حادث مؤسف جدا كان له اثر بعيد في الاوساط الانكليزية اذ نشبت معركة كبيرة بين الجيش الانكليزي والوف من الاحباش على حدود الصومال قتل فيها المستر برنارد حاكم الصومال العسكري مع عدد كبير من الجنود ، هذا وقع على حدود الصومال الانكليزي اما الحدود الايطالية فكانت الحوادث فيها قليلة جدا وتافهة لاتستحق الذكر .

الماتان تقول : ماتراه

ايطاليا عين الصواب :

ان الامبراطور هيلا سلاسي رجل جبار جسور يستلذ الاعتداء على سواه ويميل الى الاختلاس وبالوقت نفسه ليس باستطاعته على الاطلاق ان يوطد الامن ويوفي سجون العاصمة التي تتكرر فيها حوادث القتل دائما (كذا)

ان حالة الحبشة الداخلية شبيهة كل الشبه بحالة الصين لما عرف عن الشعبين من التمسك بالعادات القديمة المستهجنة ، وقد تحملت الدول الاوربية مصاعب جمة ومشقات كثيرة لمد الخط الحديدي (ياتكتزيكيان) في العام الماضي .

فتجاه هذه الحالة وهذا الوضع ارى ان فكرة ايطاليا في الانتداب على الحبشة هي عين الصواب لنشر الثقافة والنظام والترتيب في بلاد لم تسمع بذلك قط وتقوم بتأديب الزعماء المشهورين بالوحشية والاستبداد وتزدهر البلاد من الناحية الاقتصادية فلمشروع ايطاليا نفع عظيم للمجتمع الانساني (كذا) يزيد منفعة وسموا عن المشروع الانساني الذي قامت به فرنسا في مراكش سنة ١٩١٢ .

(يتبع)

هل هتلر في خطر ؟

تابع الصفحة الاولى

٤ — تسليم بعض الوظائف الى رجال حكموا بعقوبات شائنة لجرائمهم . هيتلريون هذه الاسباب كلها تحمل الشعب الالماني على النفور من الهيتلرية واذا كان يقال اليوم ان العمال عاجزون عن القيام بثورة قوية لقلب الاوضاع الحاضرة ، فان الزمن كفيل بانقاذ المانيا من الديكتاتورية الحالية .

ان الحركات التي يقوم بها هيتلر ضد الكاثوليك واليهود تدل ، في الواقع ، على خوفه من انتشار الدعاية ضد حكومته ، ولكنه اذا نجح ضد اليهود ، فانه لن ينجح ضد الكاثوليك ، ولنذكر بهذه المناسبة انه امر بعض عماله في مقاطعة (نورنبرغ) ان يعزلوا اليهود عن بقية الشعب ، فهم يعيشون هناك في أمكنة مخصوصة ومقاه مخصوصة ، ولا يختلطون بالشعب الالماني حتى لا يفسدوه ..

ولكن هذه المظاهر كلها غريبة ، والشعب الالماني لا يستطيع ان يصبر طويلا على المظاهر المسرحية ، فلا بد له من تحطيمها عاجلا او آجلا .

الصراع بين الحرية والعبودية

تابع الصفحة الاولى

العسكري يجعلهم بمعزل عن العالم الخارجي .

بقيت المستعمرات الاوربية التي لم تغلق حدودها امام عمال النجاشي فهذه المستعمرات تعد مساعدة الاحباش فرضا لزاما عليها .

وقد قيل لها ان الحرب بين ايتاليا والحبشة هي في الحقيقة صراع بين الحرية والعبودية بين العرق الملون والعرق الابيض بين الحبشة التي تدافع عن حريات افريقيا وبين ايتاليا التي تريد القضاء على هذه الحريات

وهكذا استطاعت الدعاية الحبشية ان توقظ القومية الافريقية التي غرقت في النوم منذ اكثر من مائة سنة ، كما ان الحركة الاسلامية نشطت نشاطا عجيبا بفضل الدعايات التي يبثها رجالات عرب تعرفهم دوائر الاستخبارات عندنا !

لقد شيدنا صرحنا الاستعماري على الجماجم ورويناه بالدماء . فيجب علينا وعلى اصدقائنا الانكليز ألا ندع الدعايات الحبشية والاسلامية تتسرب الى مستعمراتنا لان تغاضينا عنها قد يهدد نفوذنا بالزوال .